فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال

إعداد الطالبة

هند محمد مناع

إشراف الدكتور

ابراهيم محمد يعقوب

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

والتربوي جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ب

التفويـــض

أنا هند محمد مناع أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رســـالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: هند محمد مناع

التوقيع: Hanadi Hamed

التاريخ: 18/7/2010

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة هنـــد محمـــد منـــاع بتـــاريخ ٣/ ٧/ ٢٠١٠ وعنوانها: "**فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكـــا في ضوء معايير الإرشاد الفعال**" وقد أجيزت بتاريخ ١٠/ ٧/٢٠١٠.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
الدكتور سامي ملحم رئيساً	.....
الدكتور إبراهيم محمد يعقوب عضواً ومشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور جميل الصمادي عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى والدي العزيزي الذي كان السند القوي لي في مسيرة الدراسة...

إلى والدتي نبع الحنان والمحبة أطال الله عمرها ...

إلى إخواني وأخواتي صبحي، عبد، دوريش، مهند، رناء، ليندا، منال، رندة الذين منحوني الثقة والدعم والتشجيع

إلى رفيق الدرب ومن تحمل معي عناء الطريق الطويل خطيبي الغالي راشد

إلى من ساندني نفسياً ووقف إلى جانبي ... أصدقائي

أهدي هذا الإنجاز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

لا يسعني بعد أن منّ الله عليّ بإتمام هذا الجهد إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم محمد يعقوب؛ لما منحه لي من الوقت والجهد، وما قدمه من المتابعة والتوجيه حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة المكونة من الدكتور سامي ملحم والأستاذ الدكتور جميل الصمادي على تحملهم عناء المناقشة، ولما أبدوه من ملاحظات قيمة أسهمت في إخراج هذه الرسالة بصورتها النهائية.

كما أشكر جميع العاملين في مدرسة الشاغور الثانوية؛ وإلى طلابها الأعزاء لما قدموه من المساعدة والتسهيل لإجراء هذه الدراسة، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية الذين شاركوا في تحكيم أداة الدراسة وإخراجها.

الباحثة

هند محمد مناع

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الملخص باللغة العربية ..... ي

الملخص باللغة الانجليزية ..... ل

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها ١

المقدمة: ١

مشكلة الدراسة: ٥

عناصر الدراسة: ٥

فرضيات الدراسة: ٥

أهمية الدراسة: ٦

مصطلحات الدراسة: ٧

حدود الدراسة ومحدداتها: ٧

الفصل الثانـــي: الأدب النظري والدراســات السابقة ٩

أولاً: الأدب النظري ٩

ثانياً: الدراسات السابقة ٢٧

الفصـــــل الثالث: الطريقـــة والإجـــــراءات..... ٤١

منهجية الدراسة: ٤١

مجتمع الدراسة: ٤١

عينة الدراسة: ٤٢

أداة الدراسة: ٤٢

صدق الأداة: ٤٤

إجراءات تطبيق الدراسة: ٤٥

متغيرات الدراسة: ٤٦

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية: ٤٦

الفصل الرابـــع: نتائـــــج الدراســـة ٤٨

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٤٨

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٥٥

الفصل الخامس: مناقشة نتائـــــج الدراســـة..... ٥٩

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول" ٥٩

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٦٢

التوصيـــــات..... ٦٧

قائمة المراجع: ٦٨

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيري الجنس والصف	٤٢
٢	معامل ثبات الإعادة ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة	٤٥
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٨
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٩
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥١
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الخدمات النفسية المقدمة للطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٥٣
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال تبعا إلى متغيرات الجنس والصف الدراسي	٥٥
٨	تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والصف الدراسي على مجالات فاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال	٥٦
٩	المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخدمات الأكاديمية، والخدمات الاجتماعية، والأداة ككل	٥٧
١٠	تحليل التباين لأثر الجنس والصف الدراسي على فاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال ككل	٥٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١.	مقياس فاعلية الخدمات الإرشادية في صورته الأولية	٦٩
٢.	مقياس فاعلية الخدمات الإرشادية في صورته النهائية	٧٤
٣.	قائمة بأسماء محكمين الأدوات	٧٨
٤.	كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا	٧٩
٥.	كتاب تسهيل مهمة من بلدية عكا	٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال

إعداد الطالبة: هند محمد مناع

إشراف الدكتور: إبراهيم محمد يعقوب

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من قرية مجد الكروم التابعة لمنطقة عكا التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس معايير الإرشاد الفعّال موجه إلى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا، تكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تم تحقيق الصدق والثبات لأداة الدراسة.

كشفت نتائج الدراسة عن درجة متوسطة لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة وقد جاءت الدرجة الكلية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا بمتوسط حسابي للأداة ككل (٢,٦٨)، حيث جاء مجال الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٩١) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال الخدمات النفسية المقدمة للطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كمـــا أظهرت النتـــائج وجود فروق ذات دلالة إحصـــــائية تعزى إلى أثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الصف، بين الصف الحادي عشر والثاني عشر، وجاءت الفروق لصالح الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الأكاديمية وفي الأداة ككل، وبين الصـــف الحادي عشـــر من جهة وكل من الصف العاشر والثاني عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: (الخدمات الإرشادية، الإرشاد الفعال، المرحلة الثانوية، منطقة عكا)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Effectiveness of the Counseling Services Provided for the Secondary School Students in Acre District in Light of the Effective Counseling Standards

Prepared by

Hind Mohammed Manaa'

Supervisor

Dr. Ibrahim Mohammed Yacoub

The objective of the study was to investigate the effectiveness of counseling services provided for secondary school students in Acre District in light of the effective counseling standards as perceived by students.

To achieve the objective of the study, the researcher constructed a questionnaire designated to measure the effectiveness of counseling services from the students' perceptive. The questionnaire consisted of 40 items and its reliability and validity were verified.

The results of the study revealed that the degree of the effectiveness of the counseling services provided for the secondary school students in the District of Acre was medium with a mean of (2.68) for the tool as a whole. The domain of the social services ranked highest with a mean of (2.91) while the domain of psychological services ranked lowest with a mean of (2.41).

www.manaraa.com

م

The results also showed statistically significant differences attributed to sex in favor of females. There were also statistically significant differences at level (α=0.05).attributed to the grade between the 11th.grade students and 12th.grade students in the domain of academic services for the tool as a whole in favor of the 11th.grade and between the 11th.grade on one hand and the 10th.grade and 12th.grade on the other hand in favor of the 11th.grade in the domain of the social services.

Key words: Counseling services, Effective counseling, Secondary school, Acer District.

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعـد المدرسـة المجال الحيوي للإرشـاد التربوي، حيث تهتم التربية بالطالب، وبنموه، وبشـخصـيته من كل جوانبها جسمياً وعقلياً واجتماعياً، ويجب تقديم خدمات الإرشاد التربوي إلى مختلف الأعمار في جميع المراحل الدراسية الأساسية والثانوية على حد سواء.

وتحدث باترسـون (Patterson, 1994) عن أهداف الإرشاد، وفاعلية الخدمات الإرشادية والتي تعبّر بشـكل أو بآخر عن حاجة الفرد والمجتمع لخدمات المرشـد. فالتقدم والتطور العلمي وفترات الانتقال العمرية التي يمرّ الإنسان بها خلال مراحل نموه والتغير الاجتماعي الطبيعي الذي تمرّ به المجتمعات تعد مبررات مهمة لوجود إرشاد فعّال تقوده المؤسسات التربوية وتعد المرشدين للقيام بأعبائه.

ونتيجة لكل تلك التغيرات فقد أصـبح من الضروري توافر خدمات الإرشادية في المدارس وتفعيلها في ضوء مبادئ الإرشاد الفعال لتحقيق أهداف الإرشاد التربوي، وتوفير مرشد متخصص في المدرسة يقوم بمهماته العلاجية والوقائية والبنائية باعتباره الشخص المحوري في فريق الإرشاد والمنسـق العام والمسـتشار للمعلم والمدير والأهل والمجتمع المحلي، والعمل على زيادة الاتصال والتشاور بين هذه الشرائح جميعها (عبدالهادي، ٢٠٠٤).

وأشار غانم (٢٠٠٦) أن الإرشاد المدرسي الفعّال يرمي إلى تحقيق فلسفة التوجيه والإرشاد النفسـي في المدرسة ومساعدة الطلبة على تحقيق الذات والوصول إلى معالجة المشكلات النفسية الناجمة عن العملية التربوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما يوثر فيها، كما يرى الخطيب (٢٠٠٣) أن الإرشـــاد الفعّال يحتاج إلى برامج متكاملة تقوم على مبادئ واعتبارات ضرورية تتمثل في إتباع المناهج الثلاثة (العلاج، الوقاية، الإنماء) مما يســـاعد على توافق الطلاب ونموهم السليم والتخلص من المشكلات المدرسية التي تواجههم وحل المشكلات الناجمة عن ذلك وتقويم الإرشاد المهني والأسري مما يساعد على نجاح العملية التربوية.

ولقد تعددت مجالات الإرشاد النفسي المدرسي الفعّال لتشمل المجال النفسي الذي يهدف إلى مســـاعدة الطلبة الذين يعانون من اضـــطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق الأنشطة الإرشادية كتنمية القدرة على تقدير الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص، ومواجه الصراع بين الواقعية والجوانب الروحية الخلقية، والمجال الاجتماعي الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرســـية، عن طريق الأنشـــطة الإرشادية للإفادة المثلى من وقت الفراغ، والتوافق مع الواقع الفعلي المحيط بالطالب، والمجال الأكاديمي الذي يهدف إلى مســـاعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم المدرسي، عن طريق الأنشطة الإرشادية كالتغلب على الرسوب في المقررات الدراسية، وتطوير الدافعية الذاتية للدراسة (العزة، ٢٠٠٦؛ حماد، ٢٠٠٦)

كما أضـــاف أبو زعيزع (٢٠٠٩) إلى مجالات الإرشاد الفعّال مجال الإرشاد المهني الذي يهدف إلى مســـاعدة الطلاب المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في التخطيط الدراسي المهني، عن طريق الأنشـــطة الإرشـــادية التي تهدف إلى التعريف بمدى ملاءمة قدرات الفرد المختلفة ومتطلبات المهنة التي يرغبها الطالب، والتعرف إلى كيفية المفاضـــلة بين المهن والوظائف التي تتعلق بقدرات الطالب، وتكوين مفهوم لدى الطالب عن اهتماماته واتجاهاته وأســـلوب حياته المهنية المستقبلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الإرشـــاد التربوي والنفســـي الفعّال يهتم أساساً بمشكلات الطالب، ويعمل على إكسابه المهارات المرتبطة بالتعامل مع مواقف الحياة اليومية، ويســـاعده على اكتســـاب القيم والاتجاهات الإيجابية، ويمكنه من اســـتثمار ما لديه من قدرات وتنميتها إلى أقصـــى درجة ممكنة لتأهيله لحياة اجتماعية ســـليمة، كما انه يسهم بشكل مباشر في مساعدة المدرسة على ممارسة وظيفتها، وتحقيق أهدافها التربوية والتي تســـعى في مجملها إلى الاهتمام بالطالب وإكسابه الشخصية السوية الفاعلة، ومساعدته على تحقيق التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة به، وتنشئته اجتماعياً بحيث يساير قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ويتمسك بها حتى يصبح مواطناً صالحاً منتجاً محافظاً على ثقافة مجتمعه ساعياً إلى تطويرها والارتقاء بها (السلامة، ٢٠٠٣).

ويهتم الإرشـــاد الفعّال بالمرحلة الثانوية لما لها من أهمية كبيرة في تهيئة الطلبة للمرحلة الجامعية والحياة العمليـــة؛ إذ يمر الطـــالب خلال هذه المرحلة بتغيرات عضوية ونفسيـــة ومعرفيـــة، ويعترض هذه المرحلة إلى العديد من الضغوطات النفسية مثل الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس والإحباط والخوف من التحصـــيل الجامعي وزيادة في التفكير بمختلف القضـــايا التي تواجههم ســـواءً في الحياة الدراســـية أو العادية، مما قد ينعكس ســـلبياً على حياتهم الأكاديمية ولاجتماعية وميولهم المهنية، لذا يرى الطراونة (٢٠٠٨) أنه لا بد من تفعيل الخدمات الإرشـــادية لطلبة المرحلة الثانوية من أجل إعدادهم إعداداً مناســـباً والوصـــول بهم إلى مســـتويات مقبولة من النضج المعرفي والمهني والأكاديمي والاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشـــارت نتائج العديد من الدراسات إلى فاعلية الخدمات الإرشادية في العملية التربوية مثل دراســـة كور (Corr, 2009) التي أشـــارت إلى أن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة كانت فاعلة في زيادة مشـــاعر الصـــحة النفسية ودراسة كوبر (Cooper, 2009) ودراسة فوكس وبتلر (Fox & Butler, 2009) التي أشـــارت إلى فعالية الخدمات الإرشادية في تحسن الصحة العقلية لدى طلاب المدرسة.

كما أشـــارت نتائج العديد من الدراسات إلى تفاوت فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس حيث أشـــارت معظم الدراســـات إلى درجات متوســـطة ومنخفضة في فاعلية الخدمات االإرشـــادية المقدمة في المدارس مثل دراسة داوود (٢٠٠٢) ودراسة القحطاني (٢٠٠٧) ودراسة باتيسون وآخرين (Pattison & et al, 2009) ودراسة كوبر (Cooper, 2009).

ومما يبرر إجراء هذه الدراســـة حاجة طلبة المرحلة الثانوية إلى الإرشاد النفسي والمهني والأكاديمي، ليســـاعدهم في التخطيط لمســـتقبلهم المهني، ونوع الدراسة الجامعية التي تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم وميولهم، مما يســـتدعي وجود إرشـــاد فعّال يؤدي مهامه الإرشـــادية لمثل هذه المرحلة العمرية، وبما يتناسب مع حاجاتهم الإرشادية.

ومن هنا ترى الباحثة أن إجراء هذه الدراســـة ســـيزودنا بفكرة واضحة نسبياً عن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال، وبخاصة أن هذه الدراسة ستُجمع بياناتها من أهم عناصر العملية الإرشادية وهم الطلبة أنفسهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

هدفت الدراســة الكشف عن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضــوء معايير الإرشــاد الفعال من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات الدراسة والمتمثلة بالجنس والصف الدراسي.

عناصر الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة؟

٢. هل تختلف فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال باختلاف الجنس والصف الدراسي؟

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في فاعلية الخدمات الإرشــادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال باختلاف الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في فاعلية الخدمات الإرشــادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال باختلاف الصف الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع العمل الإرشادي وفاعليته المقدم لطلبة المدارس، حيث يحتل مكاناً مهماً في الإرشاد النفسي والتربوي، وتتمثل أهميته في ممارسة ما تم تعلمه من مواد نظرية في الإرشاد النفسي والتربوي.

وقد ترجع أهمية الدراسة إلى الناحيتين الآتيتين:

أولا: الناحية النظرية فتعد هذه الدراسة إثراء للمكتبة العربية كمصدر مكمل لسلسلة الدراسات العلمية في هذا المجال وذلك من خلال تقديم أدب نظري يتناول فاعلية الخدمات الإرشادية ومفاهيمها وأسسها ومدارسها ونظرياتها من وجهة نظر الإرشاد الفعّال، وفاعلية الإرشاد النفسي، كما قد تسهم النتائج في تعريف المدرسين وأولياء الأمور بأهمية العمل الإرشادي.

ثانيا: الناحية التطبيقية فيمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المرشدين التربويين في التعرف على فاعلية الإرشاد التربوي في المدارس لزيادة دافعيتهم إلى العملية الإرشادية، كما قد تفيد الدراسة الحالية مديري المدارس في فهم واقع الخدمات الإرشادية وفاعليتها في المدارس الثانوية، ليسهموا مع المرشدين في خدمة العملية الإرشادية، وقد تفيد الدراسة الحالية الطلبة في مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم الأكاديمية، الاجتماعية، النفسية والمهنية، ومساعدتهم على معرفة قدراتهم وميولهم، واطلاعهم على معرفة نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس الثانوية ومدى الإفادة منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة:

الخدمات الإرشادية: يعرَف القذافي (٢٠٠١) أن الإرشاد النفسي هو عملية مبنيه على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل، ويعمل المرشد من خلال هذه العلاقة على فهم العميل ومساعدته على فهم وتقييم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناء على وعيه بمتطلبات البيئية الاجتماعية، ووعيه بذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية.

ويعرَف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة الخدمات الإرشادية الاجتماعية والأكاديمية والنفسية والمتمثلة بأداة الدراسة التي قامت الباحثة ببنائها اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة.

فاعلية الخدمات الإرشادية: هي نجاعة العملية الإرشادية ومقدار الفائدة التي تقدمها لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس عكا. وتمثل درجة الطلبة على أداة الدارسة المعدة لهذا الغرض.

معايير الإرشاد الفعّال: هي مجموعة الخدمات الإرشادية التي تلبي حاجات ورغبات الطلبة، في مختلف الجوانب الإرشادية مثل الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والنفسية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

- **حدود العينة:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية في قرية مجد الكروم التابعة لمنطقة عكا.
- **حدود الزمان:** جرت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حدود المكان:** تم تطبيق الدراسة الحالية في المدارس الثانوية في قرية مجد الكروم التابعة لمنطقة عكا.
- **محدد الأدوات:** مقياس معايير الإرشاد الفعّال المقدمة لطلبة المدارس من إعداد الباحثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثانـــي

الأدب النظري والدراســـات السابقة

من خلال الرجوع إلى أدبيات الخدمات الإرشادية في المصادر والمراجع والدراسات ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، فقد تم تناول هذا الفصل من خلال تقسيمه إلى ما يأتي:

١. **الأدب النظري.**

٢. **الدراسات السابقة.**

أولاً: الأدب النظري

تعد مهنة الإرشـــاد من أكثر المهن تأثيراً بالعملية التربوية، وهذا يتضح من خلال تعريف الإرشاد، فقد عرفه الداهري (٢٠٠٨) بأنه خدمة نفسية متطورة تتضمن مجموعة من المناشط التي يقوم بها المرشـــد بغية مساعدة الفرد على فهم نفسه وإدراك قدراته واستثمار هذه القدرات في حل المشكلات التي يواجهها في مختلف جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية، ويرى القذافي (٢٠٠١) أن الإرشاد النفسي هو عملية مبنيه على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل، ويعمل المرشـــد من خلال هذه العلاقة على فهم العميل ومســـاعدته على فهم وتقييم نفسه واختيار أفضل البـــدائـــل المتـــاحة له بناء على وعيه بمتطلبات البيئية الاجتماعية، ووعيه بذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية.

وهو نوع من أنواع الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد آو الجماعات لهدف التغلب على بعض الصـــعوبات التي تعترض ســـبيل الفرد أو الجماعة وتعيق تفوقهم وإنتاجيتهم، فهو خدمة توجه إلى الأفراد والجماعات الذين ما يزالون قائمين في المجال الســـوي ولم يتحولوا بعد إلى المجال غير السوي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فأولئك يواجهون مشـــكلات لها صـــفة انفعالية حادة، أو تتصف بدرجة من الشدة والتعقيد، بحيث يعجزون عن مواجهه هذه المشكلات بدون عون (كفافي، ١٩٩٩).

وفي تعريف آخر للإرشـــاد يرى أنه العملية الرئيسة من عمليات التوجيه وخدماته، ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشـــأ بين المرشد النفسي والتربوي بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة وفقا للحاجة والميول (عبد الهادي، ٢٠٠٤).

يلحظ من خلال التعريفات الســـابقة أنها ركزت على كون الإرشـــاد عبارة عن خدمة أو مســـاعدة ذات طابع نفسي، يقدمها شخص متخصص في مهنة الإرشاد إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص ممن يحتاجون إلى المساعدة في مواجهة مشكلاتهم الشخصية والتكيفية الحالية، من خلال مســـاعدتهم على معرفة ذواتهم وميولهم والتعرف إلى إمكاناتهم واستغلالها بشكل جيد. وبهذا يمكن تلخيص العملية الإرشادية بمجموعة من الخصائص وهي كما يأتي:

- الإرشـــاد عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين الأخصـــائي والطالب، يتحمل فيها كل منهما دوره ومسؤوليته في إنجاز الأهداف وإحداث التغيير المنشود.
- أســـاس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بشكل كبير عل العلاقة الإرشادية القائمة على التقبل والاحترام والتقدير بين الطالب والمرشد.
- العملية الإرشادية عملية مهنية تتطلب شخصاً مؤهلاً ومدرباً.
- التدخل الإرشادي يعطي أهمية بالغة لقيم ومبادئ وعادات المجتمع الذي يتم فيه، كما يراعي الثقافة الفرعية للمسترشد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الإرشاد المدرسي الفعّال:

يعرف برنامج التربية والإرشـــاد في المدرسة بأنه ذلك البرنامج المخطط المحدد والمنظم ضـــمن أســـس علمية لتقديم خدمات توجيهية وإرشـــادية إلى فئة محدودة أو عامة من الطلبة فيتم تحديده من خلال أهداف وطرق وضـــمن أسس محددة، ويمكن تفصيل ذلك من خلال تحديد أهداف التوجيه والإرشـــاد المدرســـي، وحيث تقســـم هذه الأهداف إلى قسمين كما حددها (غانم، ٢٠٠٦؛ الخطيب، ٢٠٠٣):

١. **أولاً: أهداف عامة:** وتشمل تحقيق فلسفة التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة ومساعدة الطلبة على تحقيق الذات والوصـــول إلى معالجة السلوكات غير التكيفية الناجمة عن العملية التربوية وما يوثر فيها.

٢. **ثانياً: الأهداف الخاصـــة:** وتتمثل في الوقاية من المشـــاكل النفسية وتحقيق أفضل مستوى من النمو النفســـي وبشكل عام يمكن القول بأن الأهداف تتمثل في معالجة مشكلات العملية التربوية كاملة والتي سبق شرحها والحاجة إلى برنامج متكامل يتمثل في الحاجة إلى الإرشاد بشكل عام ويقوم البرنامج عادة على مبادئ واعتبارات ضـــرورة تتمثل في إتباع المناهج الثلاثة (العلاج، الوقاية، الإنماء) مما يســـاعد على توافق الطلاب ونموهم الســـليم والتخلص من المشـــكلات المدرسية التي تواجههم وحل المشكلات الناجمة عن ذلك وتقويم الإرشاد المهني والأسري مما يساعد على نجاح العملية التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإرشـــاد النفسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه قد تكون أهدافا عامة يســـعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافاً خاصة، أي تتعلق بنفس الفرد يسعى إليها بحيث تحقق له الرضـــا النفســـي ومن هذه الأهداف التي أشـــار إليها (الخالدي، ٢٠٠٨؛ الداهري، ٢٠٠٨):

١. **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر العاديين ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو اشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشـــراب والملبس والمســـكن والجنســـية والأمن والســـلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أســـرته ومجتمعه، فبعد تحقيق هذه المتطلبات الأساسية يبدأ الفرد في تكوين هويـــة ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحقق مكانة اجتماعية ومهنية لائقة به يحقق من خلالها ســـعادته وقيمته كانســـان، فقد يســـعى الإرشـــاد النفسي إلى مساعدة الفرد والجماعات الوصـــول إلى هذه الغاية سواء أكان الفرد عاديا أم متفوقا أم معاقا. لكي ينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وســـعادة ، فهو يعمل جاهدا على تنمية مفهوم الذات الموجب لدى الفرد بمعنى أن يتطابق مفهوم الذات لديه مع مفهوم الذات المثالية ومع صورته عن ذاته.

٢. **تنمية مهارات المواجهة:** إن أحد أدوار الإرشـــاد النفسي المدرسي هو تنمية قدرة الطالب على مواجهة الضـــغوط النفسية والتسلح ضد القلق في الشدائد الحياتية، فكثير من الطلاب يواجهون عـــددا من المواد والضـــغوط، وقليل منهم من يتطلع أن يتعامل معها، وهنا يبرز دور الخدمة النفســـية في تدريب هؤلاء الطلاب على مهارات المواجهة أو التعامل مع المواد الضـــاغطة وإحباطات الحياة اليومية وذلك حتى لا يصـــبحوا فريسة سهلة للضغوط الشديدة الواقعة عليهم فينتهي بهم المطاف إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **تحقيق الصـــحة النفسية للفرد:** بحيث يعنى بالصحة وسلامة الجسم والعقل كمتطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع. فإن صـــح عقل الإنســـان وجسمه يستطيع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام. والإرشاد النفسي يهدف إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن، ومن أي مشاكل نفسية يتعرض لها الفرد.

٤. **تحســين العملية التربوية:** إن الإرشـــاد النفسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ إن هذه العملية، هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشـــاد النفســـي، وذلك بســـبب الفروق الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشاكل الاجتماعية كماً و كيفاً، وضـــعف الروابط الأســـرية وانتشـــار وســـائل التربية في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل ويشجع كل منهم على احترام الطالب كفرد له إنسانيته.

منهجية العمل الإرشادي الفعال:

تعتمد فاعلية الإرشـــاد النفســـي والتربوي في تحقيق أهدافه على ثلاثة مناهج هي النمائية والوقائية والعلاجية وهي كما يأتي:

أولاً: المنهج النمائي:

ويهدف هذا المنهج إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة قد تكون نفسية أو تحصيلية، أو مهنية أو عاطفية، أو انفعالية أو اجتماعية، ويركز المنهج النمائي على رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنه من النجاح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحيث يتضـــمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو الفرد لتحقيق أعلى مســتوى من النضــج والصحة النفسية والكفاية والسعادة والتوافق والرضا النفسي، وذلك من خلال دراسة اتجاهات واستعدادات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيهها (العزة، ٢٠٠٦).

ويشــير البيلاوي وعبدالحميد (٢٠٠٦) إلى الجوانب التي يمكن تنميتها ضمن المنهج الوقائي بمجموعة من البرامج وهي كما يأتي:

١. برنامج لتنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس.

٢. برنامج لتنمية الدافعية نحو التعلم.

٣. برنامج لتنمية روح الفريق والقيادة.

٤. برنامج للتدريب على طرق الاستذكار الجيد.

ثانياً: المنهج الوقائي:

وهو المنهج الذي يســمى بمنهج التحضــير ضد المشكلات والأعراض النفسية والاجتماعية، ويهتم هذا المنهج بالعاديين والأصـــحاء قبل اهتمامه بالمرضـــى، وذلك لوقايتهم من الوقوع في مشــكلات من المتوقع أن يقعوا بها، وهذا من خلال تبصيرهم بتلك المشكلات (الداهري، ٢٠٠٨)، ولهذا المنهج ثلاثة مستويات أوردها ترسية (٢٠٠٤) وهي كما يأتي:

١. مستوى الوقاية الأولية: ومضمونه منع حدوث المشكلات ويكون ذلك بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. مستوى الوقاية من الدرجة الثانية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص المشكلات النفسية في المراحل الأولية بقدر الإمكان والسيطرة عليها ومنع تطورها

٣. مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل أثر الإعاقة العقلية على الفرد وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من المشاكل النفسية.

كما ويشير أبو زعيزع (٢٠٠٩) إلى عدة جوانب وقائية في إطار الحماية للطلاب من المشاكل النفسية والسلوكية وهي:

١. الإجراءات الوقائية النفسية وهي رعاية النمو النفسي السوي وتنمية الذات، وتزويد الطلبة بالوسائل المتنوعة التي تعينهم على تحقيق مطالبهم العمرية المختلفة.

٢. الإجراءات الوقائية الحيوية وتتضمن الصحة العامة للطلاب والكشف الدوري عليهم وتحصينهم ضد الأمراض الوبائية.

٣. الإجراءات الوقائية الاجتماعية وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المجتمع المدرسي، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تسهم في التفاعل بين الطالب والمحيطين به.

ويشير باتسون (Pattison & et al, 2009) أنه لتحقيق أهداف المنهج الوقائي في الإطار المدرسي توجد بعض الوسائل والتي تتمثل في الخدمات التربوية، والتي تهتم بتحديد مشكلات التعليم المرتبطة بالمدرسة، والمنهج المدرسي، ونظام الامتحانات، والمشكلات السلوكية، والمشاكل النفسية الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك المرتبطة بالقدرات العقلية والاستعدادات والميول والاتجاهات والمشكلات المرتبطة بالمناخ المدرسي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

ثالثاً: المنهج العلاجي:

يأتي هذا المنهج بعد استنفاذ الدور الوقائي في التعامل معها ومنها يأتي الدور العلاجي حيث يمكن الفرد من التخلص من المشاكل النفسية التي يواجهها حتى يتمكن من استعادة حالة التوافق النفسي لديه (حماد، ٢٠٠٦). ويشير حماد (٢٠٠٦) إلى أن المنهج العلاجي يهتم بنظريات الاضطراب والمرض النفسي، وأسباب وطرق علاجه، فهو يتعلق بمعالجة المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلاب، وذلك لتحقيق حالة من التوازن بين جوانب النمو المختلفة لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، ويتم تحقيق هذا الهدف بدراسة أسباب المشكلات وأعراضها وطرق علاجها.

وتظهر الحاجة إلى المنهج العلاجي في الإرشاد النفسي لعدة أسباب أوردها كل من (الخطيب، ٢٠٠٣؛ غانم، ٢٠٠٦)، وهي كما يأتي:

١. إن الخدمات والجهود التي تقدم من خلال المنهج الوقائي مهما تنوعت أو زادت كفاءتها لا يمكن أن تفي بكل حاجات الطلاب، ذلك أنها قد لا تصل إلى البعض منهم، أو أنها متوافرة ولكن الطلاب لا يستفيدون منها.

٢. توجد تغيرات بيولوجية وفسيولوجية واجتماعية تجعل الطلاب عرضة لأزمات وفترات حرجة في مواقف متعددة وفترة زمنية متباينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. من الصعب التنبؤ ببعض المشكلات النفسية وأسباب وتشخيص وطرق علاجه، فهو يتعلق بمعالجة مشكلات الطلبة النفسية التي يتعرض لها الطلاب، وذلك لتحقيق حالة من التوازن بين جوانب النمو المختلفة لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.

وقد أورد الكثير من الباحثين برامج علاجية يمكن للمختص النفسي المدرسي ممارستها والمشاركة بها داخل الإطار المدرسي فقد أشار أبو أسعد (٢٠٠٩) إلى بعض هذه البرامج ومنها:

١. برنامج لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم.

٢. برنامج لمواجهة قلق الامتحان.

٣. برنامج لمواجهة السلوك العدواني.

٤. برنامج لمواجهة تخريب الممتلكات المدرسية.

٥. برنامج لمواجهة الشعور بالوحدة.

٦. برنامج لمواجهة عدم الانضباط في حجرة الدراسة.

٧. برنامج لمواجهة التدخين والإدمان.

٨. برنامج لمواجهة عدم القدرة على اتخاذ القرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات الإرشاد المدرسي الفعّال:

لقد تعددت مجالات الإرشاد النفسي المدرسي لتشمل المجال النفسي والاجتماعي والأكاديمي والمهني للطالب وقد حدد مجموعة من الباحثين (العزة، ٢٠٠٦؛ حماد، ٢٠٠٦؛ أبوزعيزع، ٢٠٠٩) مجالات الأنشطة الإرشادية التي تحقق النمو المتكامل للطلاب على النحو الآتي:

١. **الإرشاد النفسي:** الذي يهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من مشاكل انفعالية أو عاطفية عن طريق الأنشطة الإرشادية كتنمية القدرة على تقدير الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص، ومواجه الصراع بين الواقعية والجوانب الروحية الخلقية، ومساعدة الطلاب في التخلص من الشعور باليأس والكآبة، ومساعدتهم على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة، ومواجهة فقدان القدرة على التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية .

١. **الإرشاد الاجتماعي:** الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب الذين يعانون من عدم التوافق مع البيئة المدرسية، عن طريق الأنشطة الإرشادية للإفادة المثلى من وقت الفراغ، والتوافق مع الواقع الفعلي المحيط بالطالب، وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وفهم القوانين التي تحكم سلوك الطلبة ، وتزويد الطلاب بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل والتعرف على أسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها.

٢. **الإرشاد الأكاديمي:** الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم المدرسي، عن طريق الأنشطة الإرشادية كالتغلب على الرسوب في المقررات الدراسية، وتطوير الدافعية الذاتية للدراسة، تطوير القدرة على الدراسة والاستيعاب، والتعرف على أفضل أساليب الدراسة، والتعرف على كيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية، والتعرف على كيفية وضع أهداف أكاديمية يمكن تحقيقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **الإرشـــاد المهني:** الذي يهدف إلى مساعدة الطلاب المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في التخطيط الدراســـي المهني، عن طريق الأنشـــطة الإرشـــادية التي تهدف إلى التعريف بمدى ملاءمة قدرات الفرد المختلفة ومتطلبات المهنة التي يرغبها الطالب، وتكوين مهارات التعرف بـــالذات، والتعرف بالعلاقة بين، التخصـــص الدراســـي ومجالات العمل، وتقديم معلومات واقتراحات للطلاب عن سوق العمل، التعرف بكيفية المفاضلة بين المهن والوظائف التي تتعلق بقدرات الطالب، وتكوين مفهوم لدى الطالب عن اهتماماته واتجاهاته وأســـلوب حياته المهنية المستقبلية.

٤. **طرق الإرشاد المدرسي الفعّال:**

إن للإرشـــاد المدرسي الفعّال عدة طرق يسلكها المرشد التربوي لتحقيق أهدافه الإرشادية بفاعلية وهي:

أولاً: الإرشاد الفردي:

هو إرشـــاد فرد واحد وجها لوجه، وتعتمد فعاليته أســـاســـا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد أي هي علاقة مخططه بين الطرفين، والإرشاد الفردي، هو أوج عملية الإرشاد كما يعتبره غانم (٢٠٠٦)، وقد أورد أبو أسعد (٢٠٠٩) وظائف رئيسة للإرشاد الفردي منها تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المســـترشـــد وتفســـير المشـــكلات ووضع الخطط المناسبة للعمل، ويستخدم الإرشاد الفردي مع عدة حالات لخصها القذافي (٢٠٠١) في حالتين أساسيتين هما:

١. الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا.

٢. الحالات التي لا يمكن تناولها بفاعلية عن طريق الإرشاد الجماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الإرشاد الجماعي:

هو إرشـــاد عدد من المســـترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صـــغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو صف دراسي، ويستخدم الإرشاد الجماعي في عدد من الحالات كما أوردها عبدالهادي (٢٠٠٤):

- إرشاد جماعات الأطفال والشباب والشيوخ.
- الإرشاد الأسري كتوجيه الوالدين للمساعدة في إرشاد أولادهم.
- الإرشاد المهني في المدارس والمؤسسات التعليمية والمهنية.
- أصحاب الحالات ذات المشكلات العامة المشتركة مثل مشكلات التوافق الاجتماعي والمدرسي
- حالات التمركز حول الذات والانطواء والخجل والصمت ولاشعور بالنقص.

وحتى يؤدي المرشـــد دوره بفـــاعلية في العمل الإرشـــادي الجماعي لا بد من قيامه ببعض الإجراءات التحضيرية للإرشاد الجماعي أوردها الحراحشة (٢٠٠٦) وهي كما يأتي:

- استعداد المرشد: ويدور أساسا حول استعداده للقيام بدوره في عملية الإرشاد الجماعي.
- إعداد أعضاء الجماعة: فالاختيار الواعي للإفراد يزيد من فرصة مساعدتهم، لذا فانه يتوقع من المرشد أن يصرف وقتا جيدا في المقابلات التمهيدية للطلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قبل أن يقرر اختيار الأفراد لتكوين المجموعة الإرشادية مع الإشارة إلى أهمية الانضمام التطوعي لمجموعة من قبل الطلبة .

- إعداد العيادة أو المركز الإرشـــادي: فإعداد الغرف الواســـعة وتوفير الأثاث المناســـب والأدوات والأجهزة المطلوبة حســـب أســـلوب الإرشاد الجماعي ويفضل أن تكون الجلسة بشكل دائري مما يسمح للأعضاء برؤية بعضهم بعضا.

ومن أساليب الإرشاد الجماعي التي يستخدمها المرشد لتحقيق أهداف الإرشاد الجماعي كما أشار إليها العزة (٢٠٠٦) والبيلاوي وعبدالحميد (٢٠٠٦) وهي:

- التمثيل النفسي المسرحي: وهو عبارة عن تصوير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية في شكل تعبير حر في موقف جماعي.

- السيكودراما: يعالج التمثيل الاجتماعي المسرحي مشكلة عامة لعدد من المسترشدين أو المشكلات الاجتماعية بصفة خاصة .

- المحاضرات والمناقشات الجماعية: ويغلب فيها الجو شبه العلمي ويلعب عنصر التعليم وإعادة التعليم دورا رئيسا.

- النادي الإرشـــادي: وينفع هذا الأســـلوب مع بعض المسترشدين الذين يحتاجون إلى تكوين علاقات شـــخصـــية بناءه مع أقرانهم والى خبرات جماعية ومع الذين يعانون من الرفض والحرمان والإحباط في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر:

فالإرشـــاد المباشر هو الإرشاد الموجه الذي يقوم فيه المرشد بدور ايجابي نشط في كشف الصـــراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك المرغوب. ويقوم الإرشاد المباشر على أســـاس افتراض نقص معلومات المســـترشـــد، وعجزه عن حل مشـــكلاته من ناحية وزيادة معلومات المرشد وخبرته في حل المشكلات من ناحية أخرى (عبدالهادي، ٢٠٠٤).

أما الإرشـــاد غير المباشر فهو مساعدة المسترشد على النمو السوي وإحداث التطابق بين مفهوم الذات الواقعي وبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي، ومفهوم الذات الاجتماعي، ويركز حول تغيير مفهوم الذات بما يتطابق مع الواقع من اجل الوصول إلى توافق نفسي ويستخدم بنجاح مع المســـترشـــدين العاديين الذين يكون مستوى ذكائهم متوسطا أو أكثر من متوسط (العزة، ٢٠٠٦).

رابعاً: الإرشاد السلوكي

يســـتخدم أساسا في مجال الإرشاد العلاجي، حيث تعتبر عملية الإرشاد عملية إعادة تعلم، ويعتبر هذا الإرشـــاد تطبيقا عمليا لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم والنظرية الســـلوكية وعلم النفس التجريبي بصـــفة عامة في ميدان الإرشـــاد النفسي، ويقوم هذا الإرشاد على أساس نظريات التعلم بصـــفه عامة والتعلم الشـــرطي بصـــفة خاصـــة، ويستند إلى اطر النظريات التي وضعها بافلوف وواطسون ويستفيد من نظريات ثورنديك وهل وسنكر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام التعزيز الموجب والسالب أو الثواب والعقاب، وهذا يجعل المرشدين والمعالجين السلوكيين يعملون على إزالة الإثابة التي تنتج عن السلوك المضطرب أثناء التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يقوم أيضا على أساس أن معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء أكان ذلك السلوك السوي أم المضطرب وان السلوك المتعلم يمكن تعديله (عزة، ٢٠٠٦).

خامساً: الإرشاد باللعب

طريقة شـــائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال على أساس انه يستند إلى أسس نفسية، وله أســـاليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتناســـبها، وانه يفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه السلوكي (ترسية، ٢٠٠٤).

وتحاول نظريات اللعب تفســير لماذا لابد أن يلعب الأشخاص في كل الأعمار، فنجد منها نظرية الطاقة الزائدة التي تعتبر اللعب تنفيســا ضروريا للطاقة الزائدة عند الفرد، وهناك النظرية الغريزية التي تقول أن اللعب، يســتند على أساس غريزي، وفي علم النفس العلاجي نجد أن أساساً متيناً يقوم عليه الإرشاد باللعب فاللعب حاجة نفسية اجتماعية لا بد أن تشبع واللعب مخرج وعلاج لمواقف الإحباط في الحياة اليومية (الخالدي والعلمي، ٢٠٠٨).

الكفايات الضرورية للمرشد المدرسي الفعّال:

هناك ســمات تميّز المرشــد المدرسي عن غيره توجه سلوكه وتجعله يقوم بعمله بطريقة تتلاءم مع مهنته، وقد تطرق العديد من الباحثين إلى هذه الصــفات، والســمات يذكرها أبو أســعد (٢٠٠٩) وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الكفايات الشـــخصية: لا بد من توافر مجموعة من الخصائص الشخصية الذاتية في شخصية المرشد لتساعده على أداء دوره بفاعلية كما أوردها الحراحشة (٢٠٠٦) ومن هذه الخصائص:

١. القـــدرة على إقـــامـــة علاقات دافئة مع الآخرين، ولديه القدرة على تطوير هذه العلاقات وإنهائها في حالة الضرورة.

٢. يتحلى بصـــفات مثل الصـــبر والصـــدق والأمانة والإخلاص، وخاصـــة عند التعامل مع الآخرين، فلا يطلق أحكاماً ولا يستعجل في النتائج.

٣. النضج الانفعالي، بمعنى أن يكون لديه القدرة على التعامل مع انفعالاته والتعبير عنها بما يناسب الموقف وبما لا يؤذي الآخرين.

٤. حســـن الاســـتماع فهو يســـتمع إلى الآخرين ولا يقاطع ولا يتذمر من حديثهم ولا يهتم باصـــطياد الأخطاء أثناء حديثهم، فهو يســـتمع من أجل الفهم والدعم والتواصل وليس من أجل الحكم والانتقاد.

٥. المرشـــد الفعـــال لديه هويته فيعرف من هو، وعلى ما هو قادر أن يكون وماذا يريد من الحياة.

٦. يحترم نفسه ويقدم المساعدة إلى الآخرين ويتقبلها من قبل الآخرين.

٧. التمســـك بالقيم الإنسانية فيهتم المرشد بالفرد كإنسان وبمشاعره وقيمه وأهدافه ونجاحاته، كما يحترم ويقدر السمات الفردية بما في ذلك حقوق وحاجات عملائه من اجل أن يتوصلوا إلى أفضل القيم ويخططوا لتحقيق أهدافهم ويتعرفوا على وسائل تحقيق تلك الأهداف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨. التفتح على العالم يهتم المرشـــد بالعالم المحيط به، وبأن يعمل على تفهم الإنسان والعوامل المؤثرة على أهدافه، ومدى تقدمه في طريق تحقيق تلك الأهداف، كما يجب عليه أن يتفهم معاني الطموح ولذة تحقيق الأهداف، وبأن الهدف من وجود الإنسان في هذا الكون هو من اجل إثراء الحياة.

ثانياً: كفاية القدرة على إعداد البرامج وتطبيقها: ويتمثل ذلك كما أشار إليها أبو أسعد (٢٠٠٩) بما يلي:

١. لديه إطار نظري يســتند إليه لتفسير السلوك الإنساني، وإلمام بكافة الاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد، وكيفية تطبيقها وتفسير نتائجها.

٢. تعريف المســترشــدين بالمجالات الدراســية التي تناســبهم ومتطلبات المهن والأعمال المستقبلية، وتطوير البرامج الإرشادية للتناسب مع هذه الحاجات.

٣. تحويل المسترشد إلى المؤسسات التي تقدم خدمات متكاملة للعملية الإرشادية.

٤. تكوين علاقات جيدة مع المدرسين والإداريين.

ثالثاً: كفاية إدارة الجلســة الإرشــادية: ولتحقيق إرشاد نفسي فعال لابد للمرشد النفسي أن يتمتع ببعض الكفايات الضرورية أثناء جلسته الإرشادية ومنها كما أشار إليها الخطيب (٢٠٠٣):

١. توجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد.

٢. استخدام أساليب السلوك اللفظي مثل المديح والتشجيع، والسلوك غير اللفظي مثل تعبيرات الوجه والإيماء وحركة العيون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. الإصغاء الجيد وحسن الانتباه.

٤. القدرة على التفكير والنقاش المرن.

رابعاً: كفايات التعامل مع المسترشد: هناك مجموعة من الكفايات التي لا بد للمرشد من إتقانها وبخاصة ما كان منها في مجال التعامل مع المسترشد والتي أوردها عبدالهادي (٢٠٠٤) والطروانة (٢٠٠٨) وهي:

١. نظرة المرشد إلى المسترشد: يجب أن ينظر المرشد إلى كل عميل على أنه شخص مميز، وان سلوكه هادف، وبأن نموه في المجتمع مرتبط بما يدركه في إطار مجاله البصري والذهني.

٢. تقبل العميل: يجب أن يؤمن المرشد بأن لكل عميل الحق في أن ننظر إليه ونتقبله كإنسان مهما كانت طبيعة سلوكه ونتائجها، ومهما كانت معتقداته ومكوناته الطبيعية. ويعنى ذلك أن يتجرد المرشد من النظرة المتحيزة وإلا يجعل نفسه حكماً أو قاضياً .

٣. حق العميل في النمو وفي التوجيه الذاتي: يجب أن يعرف المرشد أن لكل عميل الحق في النمو الذاتي ومقابلة أهدافه وفق قدراته وفي حدود حرياته، وبأن لكل عميل الحق في أن يتولى توجيه نفسه وصنع قراراته بنفسه.

٤. الثقة بالعميل: يجب أن يؤمن المرشد بقيمة الفرد وبقدرته على النمو والتغيير وعلى مواجهة مشاكل الحياة، كما يجب أن يثق في قدرة الفرد على تبنى القيم والأهداف المناسبة له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة

تمت مراجعة قواعد البيانات العالمية والعربية والإطلاع على الرسائل والدراسات العربية والأجنبية في موضوع الدراسة، وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات التي تتناول مشكلات ومتغيرات الدراسة الرئيسة، وتقسيمها إلى الدراسات العربية والأجنبية، وترتيبها تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث، وهي كما يأتي:

أولاً: الدراســـات العربية:

أجرى الحراحشة (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد حول مدى فاعلية خدمات التوجيه والإرشاد، وقد شملت عينة الدراسة على (٦٢) مديراً و(٦٢) مرشداً، وجميعهم يعملون في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة إربد والتي تقدم خدمات التوجيه والإرشاد، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من (٦٣) فقرةً، تمثل خدمات التوجيه والإرشاد موزعة على خمسة مجالات هي: الإرشاد التربوي، والإرشاد النفسي، والتوجيه المهني، والتوجيه الجمعي، والأنشطة.

وتبين من نتائج هذه الدراسة بأن المديرين اتفقوا على تحقيق (٥٧) فقرةً، وبذلك تكون نسبة الفقرات المتحققة من وجهة نظر المديرين (٩٠%)، بينما اتفق المرشدون على تحقيق (٥٥) فقرةً، وبذلك تكون نسبة الفقرات المتحققة من وجهة نظر المرشدين (٨٧%). كما تبين من نتائج الدراسة بأنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغيرات الجنس أو الوظيفة أو التفاعل بينهما، نحو تقديرات المديرين والمرشدين لمجالات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت العامودي (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الأردن، واستقصاء علاقة هذه المشكلات بمؤهل المرشد العلمي وسنوات خبرته وجنسه. وقد طورت العامودي مقياس مكون من ستة مجالات لتقيس المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين، وتكون مجتمع الدراسة من المرشدين والمرشدات في المدارس الحكومية في جميع مديريات المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢. أما عينة الدراسة فكانت (٢٠٠) مرشد ومرشدة.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود مجموعة من المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين مثل المشكلات الفنية والإعداد والتدريب المهني ومشكلات الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى الخبرة والجنس وإلى عدم وجود فروق في المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى المؤهل.

وأجرى النسور (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر توقعات المديرين والمعلمين والطلبة لدور المرشد على فعاليته في تقديم الخدمات الإرشادية، تكونت عينة الدراسة من جميع المرشدين والمرشدات والمديرين والمديرات في مديريتي التربية في الزرقاء الأولى والثانية، والبالغ عددهم (٢١) مرشداً، و(٢٧) مرشدةً، و(٢١) مديراً، و(٢٧) مديرة، و(١٠%) من المجموع الكلي للمعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (٨٠) معلماً، و(٩٢) معلمةً، و(٤%) من المجموع الكلي للطلبة في المدرس الثانوية الحكومية في مديريتي تربية الزرقاء الأولى والثانية الذين تم اختيارهم عشوائياً، والبالغ عددهم (٣١١) طالباً، و(٣٩٠) طالبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم استخدام مقياس توقعات دور المرشد، الذي تمت الإجابة عن فقراته من المديرين والمعلمين والطلبة، وكما استخدم اختبار فعالية المرشد، وتمت الإجابة عنه من قبل مشرفي الإرشاد.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ولصالح الإناث، وأن هناك فروقاً إحصائية بين توقعات المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، حيث إن المعلمات يحملن اتجاهات أكثر إيجابية نحو برامج التوجيه والإرشاد من المعلمين الذكور.

وفي دراسة رضوان (١٩٩٨) التي بحثت في المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي يواجهها المرشد. وقد تمت دراسة المجتمع الكلي والبالغ (٢٠٠) مرشد ومرشدة موزّعين على جميع مديريات الضفة الغربية، استخدمت الدراسة مقياس لتحديد تلك المشكلات، وبالتالي فقد توصلت إلى التعرف على عدة مشكلات تواجه المرشد التربوي كان من أهمها مشكلة الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، وتلتها مشكلة ظروف العمل ثم المشكلات الفنية والإعداد والتدريب المهني، ثم المشكلات الطلابية والمشكلات المتعلقة بالمعلمين. واحتل المركز السادس والسابع والثامن على التوالي في ترتيب المشكلات، الظروف الشخصية والمعيشية، وظروف الإدارة، ومشكلات المرشد، وطبيعة العمل الإرشادي.

وقام مصلح (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق في توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي في محافظات سلفيت، ونابلس في فلسطين والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي). تكونت عينة الدراسة من (٢٥%) من المدارس التي توجد بها مراكز إرشاد، وتم اختبارهم باستخدام جدول الأرقام العشوائية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبلغ عددهم (٢٠٧) من المعلمين والمعلمات، و(١٠%) من الطلبة، وبلغ عددهم (٤٥٠) طالباً وطالبةً.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً بين توقعات المعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين والمعلمات لدور المرشد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة ومتغير المؤهل العلمي، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة فيما يتعلق بدور المرشد التربوي.

ولقد أجرى أبو فرحة (١٩٩٩) دراسة اهتمت بالعوامل المشجعة وغير المشجعة لاتخاذ الإرشاد التربوي مهنة عند المرشدين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في فلسطين. أراد الباحث معرفة هذه العوامل ضمن المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والشخصية تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والتخصص العلمي والمحافظة. هذا وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين العاملين في المدارس الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية وعددهم (٢٢٧)، إلا أن الذين تمت دراستهم (٢١٧)، وبالتالي اعتبروا هم عينة الدراسة. وقد استخدم مقياس لتحليل العوامل المشجعة وغير المشجعة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المجال المهني حصل على المرتبة الأولى من بين مجالات العوامل المشجعة لاتخاذ الإرشاد مهنة، وتلاه المجال الشخصي، ثم المجال الاجتماعي، ثم المجال الاقتصادي. ومن جهة أخرى، فقد تبين أن المجال الاقتصادي احتل المرتبة الأولى من بين مجالات العوامل غير المشجعة لاتخاذ الإرشاد مهنة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلاه المجال المهني ثم الاجتماعي، فالشخصي، وقد كانت العوامل المشجعة عند الذكور أعلى منها عند الإناث، وكلما كانت سنوات الخبرة أكثر، كانت العوامل المشجعة لاتخاذ الإرشاد مهنة أكثر، وقد تبين وجود فرق في العوامل المشجعة وغير المشجعة يعزى إلى التخصص العلمي.

كما أجرى أحمد (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي، ومن ثم التعرف على الفروق في وجهات نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، ونوع التعليم، والصف، وعدد مرات مقابلة المرشد للمسترشد، وذلك على عينة من طلاب الصفوف (التاسع، والعاشر، والأول الثانوي، والثاني الثانوي) بلغ عددهم (٢٥٧) طالباً و(٢٤٩) طالبة. وقد استخدم الباحث الاستبيان لجمع بيانات الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نظرةً إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو الإرشاد التربوي، حيث جاء ترتيب مجالات الدراسة كما يأتي على التوالي: الجانب السيكولوجي، سمات المرشد، الجانب التنظيمي، والجانب العلاجي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في نظرة طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي تبعاً لمتغير الجنس على مجالات الدراسة الأربعة باستثناء مجال سمات المرشد، ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير نوع التعليم على مجالات الدراسة الأربعة باستثناء المجال التنظيمي، ولصالح الفرع التجاري، وعدم وجود فروق تعزى الى متغير الصف، ومتغير عدد مرات زيارة المرشد للمسترشد.

وهدفت دراسة داوود (٢٠٠٢) إلى التعرف على مدى ممارسة المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية من وجهة نظر رؤساء أقسامهم في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة. تكونت عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد تكونت من (٥٠) مرشداً ومرشدةً، اختيروا بطريقة عشوائية، وقد طور الباحث أداة اشتملت على قائمة من المهمات الإرشادية للمرشدين والمرشدات تحتوي على (١٠٠) مهمة إرشادية موزعة على (١٢) مجالاً. وقد تم تقييم ممارسات المرشدين لمهامهم الإرشادية من خلال توزيع الأداة على رؤساء أقسامهم، والإجابة عنها من قبلهم في ضوء معرفتهم بالمرشدين التابعين لمديرياتهم.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كانت المتوسطات الحسابية لممارسات المرشدين والمرشدات في جميع مجالات الدراسة بين متوسطة وعالية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المرشدين والمرشدات في مجال العلاقات الاجتماعية دون باقي المجالات تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية تعزى إلى التخصص في مجالات البحوث والعلاقات الاجتماعية لصالح تخصص الإرشاد، وفي مجالات الأنشطة المدرسية والصحة المدرسية ومجلس الضبط ولصالح تخصص الإرشاد وعلم الاجتماع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المرشدين والمرشدات للمهام الإرشادية تعزى إلى متغير الخبرة في مجالات تنقلات الطلبة، والتعاون مع الهيئة التدريسية لصالح الخبرة (١٠) سنوات فأكثر، وفي مجال الصحة المدرسية لصالح الخبرة من (١-٤) سنوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة السلامة (٢٠٠٣) إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، ومن ثم التعرف على دور متغيرات الدراسة (المديرية، والجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، والتخصص) على أداء المرشد التربوي، وذلك على عينة قوامها (٧٨٢) إدارياً ومعلماً. وكان الاستبيان هو أداة هذه الدراسة، الذي تكون من أربعة مجالات هي: (مجال العلاقات الاجتماعية، ومجال الشخصية، والمجال العلمي والمهني، والمجال الفني التطبيقي).

وقد توصلت الدراسة إلى أن أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين وقباطية كان كبيراً للمجالات الأربعة وبنسبة (٧٩%)، وكان ترتيب مجالات الدراسة على النحو الآتي: مجال الشخصية، والمجال العلمي والمهني، ومجال العلاقات الاجتماعية، والمجال الفني التطبيقي. كما أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى أداء المرشد تبعاً لجميع متغيرات الدراسة (المديرية، والجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان السكن، والتخصص).

أجرى عماري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تعيق أداء المرشد التربوي لمهماته الإرشادية، وما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف باختلاف الجنس، عدد سنوات الخبرة ونوعية المدرسة التي يعمل بها المرشد؛ حكومية أو خاصة، وعدد طلبة المدرسة التي يعمل بها المرشد. تألفت عينة الدراسة من (٢٤٦) مرشداً ومرشدة، منهم (٩٩) مرشداً و(١٤٧) مرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وتم تطوير استبانه خاصة وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. توصلت الدراسة إلى إن الصعوبات التي تعيق أداء المرشد لمهماته الإرشادية والمتعلقة بالإدارة والمعلمين والطلبة كانت جميعها منخفضة، أما الصعوبات المتعلقة بظروف العمل والمهنة والإعداد والتدريب،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وظروف المرشد الشخصية والمعيشية فكانت جميعها متوسطة. أما أكبر الصعوبات التي أعاقت عمل المرشد فقد ظهرت بصورة جلية في مجال التكنولوجيا. إن الصعوبات التي تعيق أداء المرشد التربوي كانت أعلى لدى الذكور منها لدى الإناث. ولا توجد فروق في الصعوبات التي تعيق عمل المرشد باختلاف سنوات خبرته. وإن الصعوبات التي تعيق أداء المرشد التربوي كانت أعلى لدى مرشدي المدارس الخاصة في مجال الإعداد والتدريب، وأدنى في مجال التكنولوجيا. وإن الصعوبات التي تعيق أداء المرشد التربوي كانت أعلى لدى المرشدين الذين يعملون مع عدد أكبر من الطلبة في مجال الظروف الشخصية والمعيشية للمرشد.

أجرى القحطاني (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية المرشد التربوي في المدارس المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمسترشدين تبعاً لمتغيرات المنطقة التعليمية وخبرة المرشد التربوي والوظيفة والجنس. وتكونت عينة الدراسة من (١٨) مدرسة بنين، و(١٨) مديراً، و(٥٣) معلماً و(٤٣٨) طالباً، و(٢١) مدرسة بنات، و(٢١) مديرةً، و(٦٦) معلمةً، و(٥١٤) طالبةً. وتم استخدام مقياس لجمع بيانات الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم أداتين للدراسة الأولى خاصة بالمديرين والمعلمين، والثانية خاصة بالطلبة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن فاعلية المرشد التربوي في المدارس المتوسطة بدولة الكويت جاءت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، وإلى عدم وجود فروق في درجة فاعلية المرشد التربوي من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين تبعاً لمتغيرات المنطقة التعليمية، وخبرة المرشد، والوظيفة، والجنس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة فاعلية المرشد التربوي في المدارس المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية،

وعلى بعد العلاقة الإرشادية فقط بين منطقتي حولي، والجهراء، ولصالح منطقة الجهراء التعليمية. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية على بعد سمات المرشد، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة بين الطلاب والطالبات، ولصالح الطلاب على بعدي الدراسة، والاستبيان ككل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى رولنز (Rollins, 2003) دراسة تهتم بالتحدّيات الاقتصادية والاجتماعية لظروف الطلبة وأولياء أمورهم، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على التحدّيات التي تواجه المرشدين عند الإرشاد المهني للطلبة المختلفين في العِرق والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. تألفت العينة من جميع مرشدي المدارس العليا في كنتاكي الأمريكية، وقد كانت نسبة استجاباتهم (٦٢٪). وفي تقدير المرشدين لفرص نجاح الطلبة فقد أشاروا إلى أن الطلبة ذوي الدخول العالية والمستويات الاجتماعية الرفيعة يتوقع لهم أن ينجحوا في الجامعات العامة والكليات الخاصة، أما الطلبة ذوو الخلفيات الاقتصادية الاجتماعية المتدنية يتوقع لهم نجاحاً في المدارس التقنية والمهنية وبرامج التدريب العسكرية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك صعوبات تواجه المرشدين مرتبطة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث لا يؤخذ بالميول والاستعدادات في التوجيه والإرشاد المهني، والمحرك الأساسي لذلك التوجيه المهني هو مستوى الطلبة الاقتصادي والاجتماعي.

أجرت كرومارتي وريتشارد (Cromarty & Richards, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة تعاون مرشدي المدارسة الثانوية مع المختصين الآخرين داخل وخارج المدرسة في عملية إيصال الخدمات الإرشادية إلى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (١٦) مرشدا تدريبا تم اختيارهم عشوائيا من مجموعة من المدارس الثانوية في كل من انجلترا وسكوتلندا. تم استخدام المقابلة في عملية جمع البيانات. وأشارت نتائج هذه الدراسة أن العلاقات المهنية التي ينشئها المرشدون المدرسيون مع المختصين الآخرين داخل وخارج المدرسة تؤثر بشكل مباشر في نوعية الخدمات الإرشادية التي يعتقد المرشدون أنهم قادرون على تقديمها للطلاب في المدارس الثانوية. أشارت النتائج أيضا أن الوقت الذي يتم قضاؤه أثناء وضع الخدمات الإرشادية المقدمة مفيد جدا. أشارت النتائج أن إنشاء العلاقات مع المختصين خارج غرفة الإرشاد يؤثر على مخرجات الخدمة الإرشادية المقدمة للطلاب.

وأجرت باتيسون وآخرون (Pattison & et al, 2009) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية الإرشاد المدرسي والخدمات الإرشادية المتوافرة لطلاب المدارس في مقاطعة ويلز في انجلترا. وتم في هذه الدراسة عمل مراجعة للأدبيات السابقة، واستخدام مقياس موحي على عينة مكونة من ٨ مدارس واستخدام الملاحظة الميدانية في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة أن درجة توافر الخدمات الإرشادية في مدارس مقاطعة ويلز كانت متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب في المدارس المختلفة في ويلز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واجرت كور (Corr, 2009) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة للطالبات في مدارس جامبيا. تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبة من طالبات المدارس في الفئة العمرية ١٢-١٦ سنة. وتم استخدام المنهجية النوعية تحليل الوثائق من الجلسات الإرشادية المقدمة لطالبات المدارس في جامبيا في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن الخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة العمرية من الطالبات كانت بدرجة مرتفعة وفاعلة في زيادة مشاعر الصحة النفسية.

وأجرت كوبر (Cooper, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة ومخرجات خدمات الإرشاد المقدمة للطلاب في المدارس الثانوية في انجلترا. وتم في هذه الدراسة استخدام المنهجية النوعية حيث تمت مراجعة ثلاثين دراسة سابقة تم إجراؤها لمراجعة الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس الثانوية في انجلترا. أشارت نتائج هذه المراجعة أن معظم الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب المدارس كانت ذات طبيعة فردية في معظم الأحيان أشارت النتائج أن الفئة العمرية (١٣-١٤,٥) هي الفئة العمرية الأكثر استخداما للخدمات الإرشادية المقدمة في المدرسة. أشارت النتائج أيضا أن درجة توفر الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية الإنجليزية كانت متوسطة. أشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ترابطية بين الحصول على خدمات الإرشاد المدرسي وبين تحسن الصحة العقلية لدى طلاب المدرسة.

وأجرى كوين وشان (Quin & Chan, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية الخدمة الإرشادية المدرسية، وشكل الخدمة الإرشادية المدرسية وجنس المرشد على رغبة الطلاب في الحصول على فاعلية الخدمة الإرشادية المدرسية، تكونت عينة الدراسة من (٥٨٩) طالبا من طلاب المدارس الثانوية في ايرلندة الشمالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. استخدمت الدراسة مقياسا مكونا من الأسئلة المفتوحة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة أن (٦٨,٢%) من الطلاب المستطلعين يفضلون الحصول على الخدمة الإرشادية في المدرسة. وأشارت النتائج أن (٨٠%) من الطلاب يفضلون الإرشاد الفردي أثناء الحصول على خدمة الإرشاد النفسي المدرسي.

وأجرت فوكس وبتلر (Fox & Butler, 2009) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية خدمة الإرشاد المدرسي في مجموعة من المدارس في المملكة المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالبا. وأجابت هذه العينة من الطلاب عن مقياس (Teen Core) قبل الحصول على خدمات الإرشاد المدرسي، وقامت عينة فرعية مكونة من (١٠٤) طلاب بالإجابة عن نفس المقياس بعد الحصول على خدمة الإرشاد المدرسي، أشارت نتائج هذه الدراسة أن خدمة الإرشاد المدرسي كانت بدرجة مرتفعة وذات اثر ايجابي على الصحة العقلية للطلاب حسب علاماتهم في مقياس Teen Core.

وأجرت هولستون، سميث وجيسيك (Houlston, smith & Jessel, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام الإرشاد المبني على دعم الأقران في مدارس المملكة المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) مدرسة أساسية و(١١٠) مدارس ثانوية. استخدم في الدراسة مقياس شبكي تم إرساله عن طريق الانترنت في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج هذه الدراسة أن خدمة الإرشاد المبني على دعم الأقران كان أكثر شيوعا في المدارس الثانوية مقارنة مع المدارس الأساسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة الدراسات السابقة:

من استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

١. **الأهداف:** تحددت أهداف الدراسات التي تناولت فاعلية الخدمات الإرشادية في التعرف على واقع الخدمات الإرشادية في المدارس. من حيث فاعلية الخدمات الإرشادية ودور المرشد التربوي، وتوقعات الجهات ذات العلاقة بدور المرشد مثل المدير والمعلم والطالب، والتحديات والعوامل المشجعة على تقديم الخدمات الإرشادية.

٢. **منهج الدراسة:** تنوع منهج الدراسة المستخدم ما بين الكمي والنوعي.

٣. **أفراد العينة:** طبقت الدراسات السابقة في بيئة المدارس، لذا اشتملت عينات الدراسات السابقة على طلاب المدارس والمعلمين والمديرين والمرشدين.

٤. **أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسات السابقة التي تمت الإشارة إليها في هذه الدراسة، أدوات متعددة حسب المنهج المستخدم مثل المقياس والمقابلة والملاحظة.

٥. **النتائج:** توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متعددة حول واقع الخدمات الإرشادية المقدمة ما بين الأثر الإيجابي مثل دراسة السلامة (٢٠٠٣) ودراسة فوكس وبتلر (Fox & Butler, 2009) ودراسة كوين ودراسة وشان (Quin & Chan, 2009) ودراسة كوبر (Cooper, 2009) ودراسة كور (Corr, 2009). وأشارت بعض الدراسات إلى فاعلية متوسطة ومتدنية للخدمات الإرشادية وفاعلية المرشد التربوي في المدارس مثل دراسة داوود (٢٠٠٢) ودراسة القحطاني (٢٠٠٧) ودراسة باتيسون وآخرين (Pattison & et al, 2009) ودراسة كوبر (Cooper, 2009). كما أظهرت بعض الدراسات وجود فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس مثل دراسة عماري (٢٠٠٤) ودراسة داوود (٢٠٠٢) ودراسة النسور (١٩٩٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة العامودي (١٩٩٢) ودراسة الحراحشة (١٩٩٢). وأظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى الجنس مثل دراسة أحمد (٢٠٠١).

٦. **الفائدة من الدراسات السابقة:** يمكن إجمال مجالات إفادة الباحثة من الدراسات السابقة بالاهتداء إلى مصادر ومراجع وبحوث ودراسات، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة التي تخدم أهداف الدراسة، وتكوين تصور شامل للموضوع، وكذلك منهجية البحث. وأخيراً بناء استبانه الدراسة وتطويرها والتحقق من صدقها وثباتها، اعتماداً على ما تم في الدراسات السابقة.

٧. **تميز الدراسة الحالية:** الدراسة الحالية تمثل امتدادا لتوصيات الدراسات السابقة في تناول واقع الخدمات الإرشادية، وقد تميزت عن الدراسات السابقة أنها الدراسة الوحيدة التي تحمل عنوان واقع الخدمات الإرشادية، وهذا يعطيها شمولية أكبر في تناول الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس الثانوية، في حين تناولت الدراسات السابقة محاورا فرعية مثل فاعلية العملية الإرشادية ودور المرشد وتصورات المديرين والمعلمين والطلبة وغيرها، كما أنها الدراسة الوحيدة في البيئة العربية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الثالث

الطريقـــة والإجـــــراءات

يتناول هذا الفصـــل وصـــفاً لمجتمع الدراســـة وعينتها وأدوات القياس المســـتخدمة فيها، والإجراءات التي اتبعت للتأكد من صـــدق الأدوات وثباتها، بالإضـــافة إلى الطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسات والبيانات التي تم الحصول عليها، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة التربوية، كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً ولفظياً، من خلال استخدام أداتي الدراسة لجمع البيانات وتحليلها كميا.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراســـة من طلبة المرحلة الثانوية في قرية مجد الكروم التابعة لمنطقة عكا، والمســـجلين والمنتظمين في الفصـــل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م، حيث اشتمل مجتمع الدراســـة على مدرســـة واحدة وهي مدرســـة الشاغور الثانوية وعدد طلبتها (٥٠٠) طالب وطالبة، وهي المدرسة الوحيدة والشاملة في قرية مجد الكروم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، إذ شـــكلت هذه العينة ما نســـبته (٧٠%) من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٣٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية (١٥٦) ذكور، ومنهم (١٩٤) إناث، ويمثل الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيري الجنس والصف

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	156	44.6
	أنثى	194	55.4
	المجموع	350	100.0
الصف	العاشر	111	31.7
	الحادي عشر	142	40.6
	الثاني عشر	97	27.7
	المجموع	350	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراســـة قامت الباحثة بإعداد مقياس معايير الإرشـــاد الفعّال المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا، وذلك من خلال الاســـتعانة بآراء المختصـــين التربويين في مجال الإرشاد التربوي والنفسي والرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بمشكلة الدراسة مثل دراســـة القحطاني (٢٠٠٧) ودراسة السلامة (٢٠٠٣) ودراسة داوود (٢٠٠٢) ودراسة أحمد (٢٠٠١) ودراسة الحراحشة (١٩٩٢)، وتم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: اســـتمارة البيانات الأولية لعينة الدراسة والمتمثلة بجنس الطلبة والصف الدراسي، وتعليمات لاستخدام أداة الدراسة.

ثانياً: مقياس معايير الإرشـــاد الفعّال التي سيجيب عنها الطلبة عينة الدراسة والمشتملة على فقرات المقياس ومجالاته، وقد تكون المقياس من ثلاثة مجالات وهي كما يأتي:

١. المجال الأول: الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة: وفقراته من الفقرة (١- ١٧).

٢. المجال الثاني: الخدمات النفسية المقدمة للطلبة: وفقراته من الفقرة (١٨– ٢٩).

٣. المجال الثالث: الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة: وفقراته من الفقرة (٣٠– ٤٠).

أما فيما يتعلق بتصـــحيح أداة الدراسة فقد تم وفق تدريج ليكرت الخماسي، وهو يتراوح ما بين كبيرة جداً (٥) درجات وكبيرة (٤) درجات ومتوسط (٣) درجات وقليلة (٢) درجات قليلة جداً (١) درجة، وتصـــف الدرجات المرتفعة درجة فاعلية عالية للخدمات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، في حين تصـــف الدرجات المنخفضـــة والتي تقترب من الدرجات الدنيا من الأداء، درجة منخفضـــة لفاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، وتم تقسيم الأداء على فقرات أدوات الدراسة إلى خمسة مستويات وفقاً لمدى الفئة الذي يتراوح بين (١–٥) على النحو الآتي:

- (١ – ١,٥) وهي تقابل التقدير بدرجة قليلة جداً.
- (١,٥ – ٢,٥) وهي تقابل التقدير بدرجة قليلة.
- (٢,٥ – ٣,٥) وهي تقابل التقدير بدرجة متوسطة.
- (٣,٥ – ٤,٥) وهي تقابل التقدير بدرجة كبيرة.
- (٤,٥ – ٥) وهي تقابل التقدير بدرجة كبيرة جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صـــدق الأداة بعرضها على (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية، وذلك لقراءة أداة الدراســـة وإبداء ملاحظاتهم حولها من حيث مدى صحة الفقرات ومناسبتها لقياس فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا. ومدى مناسبة الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها، وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديل وصياغة الأداة بصورتها النهائية كما هو في الملحق رقم (٢). وتم اعتماد نسبة (٨٠%) كنسبة اتفاق بين المحكمين، وكان من أبرز تعديلات المحكمين حذف مجالين من مجالات الدراسة وهما مجال الخدمات الإرشادية المقدمة للمدرسين، ومجال الخدمات الإرشادية المقدمة لأولياء الأمور، حيث كانت فقرات الأداة قبل التحكيم (٦٢)، وبعد حذف المجالين أصبحت الفقرات (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي كما يأتي:

٤. المجال الأول: الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة: وفقراته من الفقرة (١- ١٧).

٥. المجال الثاني: الخدمات النفسية المقدمة للطلبة: وفقراته من الفقرة (١٨– ٢٩).

٦. المجال الثالث: الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة: وفقراته من الفقرة (٣٠– ٤٠).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم اختيار عينة اســـتطلاعية من خارج عينة الدراســـة عددها (٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشـــوائية من مختلف صفوف المرحلة الثانوية، وتطبيق الأداة عليهم وإعادة التطبيق مرة ثانية بعد أسبوعين وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما تم حســـاب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه القيم مناسبة لغايات هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٢)

معامل ثبات الإعادة ومعامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

مجالات الأداة	الاختبار وإعادته	الاتساق الداخلي
الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة	٠,٨٧	0.90
الخدمات النفسية المقدمة للطلبة	٠,٩٠	0.92
الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة	٠,٨٩	0.92
الأداة ككل	٠,٩١	0.93

إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة بالحصـــول على كتاب تســـهيل مهمة من عمادة البحث العلمي بجامعة عمان العربية، موجه إلى مجلس مجد الكروم التعليمي التابع لمنطقة عكا التعليمية في فلسطين لتطبيق أداة الدراســـة على عينة طلبة المرحلة الثانوية في منطقة مدرســـة الشـــاغور الثانوية في منطقة مجد الكروم، والملحق (٤) يوضـــح ذلك، كما تم الحصـــول على كتاب موافقة بتطبيق الأداة على أفراد الدراســـة من مجلس مجد الكروم التعليمي موجه إلى مدرسة الشاغور الثانوية، والملحق (٥) يبين ذلك.

وقد تم اختيار العينة الاســـتطلاعية بالطريقة العشـــوائية من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة عكا الثانوية للتأكد من ثبات المقياس، كما قامت باختيار العينة بالطريقة العشـــوائية بما نســـبته (٧٠%) من مجتمع الدراســـة والبالغ عددهم (٣٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثـــانوية (١٥٦) ذكور، ومنهم (١٩٤) إناث، وقد قامت الباحثة بنفســـها بتوزيع الأداة على الطلبة داخل الصفوف الدراسية وتوضيح التعليمات المتعلقة بتطبيق أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي أثناء عملية التطبيق، قدمت الباحثة للطلبة فكرة عامة عن أهداف الدراسة وأهميتها. وأكدت لهم أن مشاركتهم طوعية. وأن البيانات التي سيدلون بها ستعامل بسرية تامة. وأخبرتهم أنه سيوضح لهم التعليمات المتعلقة بتعبئة المقياس، وعليهم أن لا يتسرعوا في الإجابة، ويجيبوا من واقعهم الإرشادي في المدارس، لتعطى إجاباتهم درجة مصداقية عالية لقياس واقع وفاعلية الخدمات الإرشادية في مدارسهم.

وبعد جمع المقاييس تم فرزها والتأكد من صلاحيتها للتحليل واستبعاد ما لا يصلح منها للتحليل الإحصائي، ثم إدخالها إلى برنامج (SPSS) والتوصل إلى النتائج والتعليق عليه، ثم مناقشة النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وأخيراً عرض التوصيات المبنية على نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

ستشتمل الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة والتابعة وهي كما يأتي:

١. الجنس وله فئتان (ذكر، أنثى)

٢. الصف الدراسي وله ثلاثة مستويات (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر).

المعالجة الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة الحالية، وهي كما يأتي:

١. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال تبعـــا إلى متغيرات الجنس والصـــف الدراســـي، ولبيان دلالة الفروق الإحصـــائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات والأداة ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابـــــع

نتائـــــــج الدراســـــة

يتناول هذا الفصـــل عرضـــاً للنتائج التي توصـــلت إليها هذه الدراسة، والمتعلقة بفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال، وفيما يلي عرض لهذه النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة؟"

للإجابة عن هذا الســـؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة	2.91	.87	متوسطة
٢	١	الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة	2.72	.92	متوسطة
٣	٢	الخدمات النفسية المقدمة للطلبة	2.41	.79	قليلة
		الأداة ككل	2.68	.79	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة،

وقد جاءت الدرجة الكلية لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا بمتوسط حسابي للأداة ككل (٢,٦٨) وبدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٩١) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال الخدمات النفسية المقدمة للطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة

١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	34	تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والرحلات الجماعية	3.12	1.09	متوسطة
١	35	تعزيز الالتزام بالانضباط المدرسي	3.12	1.09	متوسطة
٣	36	تعليم الطلبة سبل احترام وتقدير الطلبة	3.07	1.08	متوسطة
٤	33	توجيه الطلبة نحو القدوة الحسنة	3.01	1.01	متوسطة
٥	30	مساعدة الطلبة للتغلب على صعوبات تكوين علاقات جديدة وجديدة مع الآخرين	2.95	.94	متوسطة
٦	32	إكساب الطلبة مهارات التعامل والتعاون مع الآخرين	2.93	1.00	متوسطة
٧	39	توعية الطلبة بخطورة رفاق السوء	2.92	1.07	متوسطة
٨	37	تعزيز جماعات الرفاق الهادفة بين الطلبة	2.86	1.10	متوسطة
٩	31	مساعدة الطلبة على تحقيق التكيف مع البيئة المدرسية	2.85	.96	متوسطة
١٠	38	مساعدة الطلبة في تكوين جماعات النشاط واللعب والتحصيل	2.79	1.01	متوسطة
١١	40	تنظيم الزيارات بين الطلبة والمدرسين	2.41	1.00	قليلة

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة، حيث جاءت الفقرتان رقم (٣٤)، و(٣٥) ونصهما "تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والرحلات الجماعية"، "تعزيز الالتزام بالانضباط المدرسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٠) ونصها "تنظيم الزيارات بين الطلبة والمدرسين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١). وكانت جميع فقرات هذا المحال من المترتبة المتوسطة عدا الفقرة (٤٠) فكانت في المرتبة القليلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	15	تنمية اتجاهات ايجابية نحو العمل لدى الطلبة	2.95	1.12	متوسطة
٢	16	تبصير الطلبة بالمهن والتخصصات التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم	2.93	1.10	متوسطة
٣	17	تنمية اتجاهات ايجابية نحو المهن المختلفة	2.91	1.14	متوسطة
٤	6	توجيه الطلبة لاختبار أساليب المذاكرة الصحيحة	2.89	1.03	متوسطة
٥	7	توجيه الطلبة في التغلب على مشكلاتهم التحصيلية والأكاديمية	2.86	1.06	متوسطة
٥	10	مساعدة الطلبة على تحقيق تكيفهم الدراسي	2.86	1.11	متوسطة
٧	3	مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتهم الأكاديمية	2.83	1.08	متوسطة
٨	1	توجيه الطلبة للاستفادة المثلى من أوقات فراغهم	2.79	1.14	متوسطة
٩	4	توجيه الطلبة لأفضل الطرق في تنظيم الدراسة	2.78	1.07	متوسطة
١٠	2	مساعدة الطلبة على تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول المناسبة لها	2.75	1.08	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٠	14	العمل على تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول لها	2.75	1.05	متوسطة
١٢	8	مساعدة الطلبة في وضع الخطط الدراسية طويلة الأمد	2.70	1.08	متوسطة
١٣	13	رعاية المتأخرين دراسياً ومتابعتهم بالأنشطة العلاجية	2.53	1.10	متوسطة
١٤	11	العمل على زيادة دافعية التحصيل والإنجاز لدى الطلبة	2.52	1.17	متوسطة
١٥	12	رعاية المتفوقين دراسياً ومتابعتهم وربطهم بالأنشطة الإبداعية	2.50	1.10	متوسطة
١٦	9	مساعدة الطلبة المتفوقين والموهوبين في حل مشكلاتهم	2.43	1.04	قليلة
١٧	5	تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية والنفسية وغيرها	2.34	1.07	قليلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "تنمية اتجاهات ايجابية نحو العمل لدى الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية والنفسية وغيرها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤).

المجال الثالث: الخدمات النفسية المقدمة للطلبة

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "الخدمات النفسية المقدمة للطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	25	مساعدة الطلبة على مواجهة مشاكل قلق الامتحان	2.86	1.05	متوسطة
٢	23	تعريف الطلبة بقيمهم وحاجاتهم من خلال الإرشاد الجماعي والفردي	2.58	.98	متوسطة
٣	22	مساعدة الطلبة التعبير عن مشاعرهم بموضوعية من خلال الإرشاد الجماعي والفردي	2.55	1.02	متوسطة
٤	24	مساعدة الطلبة على فهم وتقبل أنفسهم من خلال الإرشاد الجماعي والفردي	2.54	1.07	متوسطة
٥	21	المساهمة في تنمية قدرات الطلبة وإمكانياتهم في مواجهة المشاكل	2.51	.95	متوسطة
٦	19	المساهمة في تصنيف الطلبة من حيث القدرات أو المواهب أو الحاجات الخاصة	2.49	.98	قليلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	18	مساعدة الطلبة على تحقيق ذواتهم وتكوين مفهوم واقعي حول قدراتهم وإمكانياتهم	2.45	.99	قليلة
٨	28	مساعدة الطلبة للتغلب على مشكلة عدم التركيز وفرط النشاط الزائد	2.37	.98	قليلة
٩	26	تعليم الطلبة كيفية التعامل مع انفعالاتهم بطريقة صحيحة	2.23	.97	قليلة
١٠	27	مساعدة الطلبة على مواجهة المشاكل الانفعالية	2.21	.98	قليلة
١١	20	اكتشاف بعض الحالات المرضية والنفسية وعرضها على بعض الأخصائيين عند الحاجة	2.09	.90	قليلة
١١	29	تعريف الطلبة بأهمية الصحة النفسية	2.09	.93	قليلة

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الخدمات النفسية المقدمة للطلبة، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٥) والتي تنص على "مساعدة الطلبة على مواجهة مشاكل قلق الامتحان" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٦)، بينما جاءت الفقرتان رقم (٢٠)، و(٢٩) ونصهما "اكتشاف بعض الحالات المرضية والنفسية وعرضها على بعض الأخصائيين عند الحاجة"، "تعريف الطلبة بأهمية الصحة النفسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٩). وكانت خمس فقرات من هذا المجال في الدرجة المتوسطة وهي الفقرات (٢٥، ٢٣، ٢٢، ٢٤، ٢١) وسبع فقرات من هذا المجال في الدرجة القليلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف فاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال باختلاف الجنس والصف الدراسي ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال تبعا لمتغيرات الجنس والصف الدراسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال تبعا لمتغيرات الجنس والصف الدراسي

المتغير	المتغير	المتوسطات والانحرافات المعيارية	الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة	الخدمات النفسية المقدمة للطلبة	الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	2.55	2.22	2.72	2.50
		ع	.91	.77	.91	.81
	انثى	س	2.86	2.57	3.07	2.83
		ع	.90	.77	.81	.75
الصف	العاشر	س	2.68	2.46	2.78	2.64
		ع	.90	.79	.82	.75
	الحادي عشر	س	2.89	2.49	3.09	2.83
		ع	1.01	.86	.91	.86
	الثاني عشر	س	2.52	2.26	2.80	2.52
		ع	.76	.66	.83	.70

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في ضـــوء معايير الإرشـــاد الفعّال بســـبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والصف الدراسي (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر)، في المجالات وفي والأداة ككل

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول (٨) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (١٠).

جدول (٨)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والصف الدراسي على مجالات فاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الخدمات الأكاديمية	8.415	1	8.415	10.470	.001
هوتلنج= 056.	الخدمات النفسية	10.878	1	10.878	18.490	.000
ح= 000.	الخدمات الاجتماعية	10.330	1	10.330	14.503	.000
الصف	الخدمات الأكاديمية	8.291	2	4.145	5.158	.006
ويلكس=925.	الخدمات النفسية	3.433	2	1.717	2.918	.055
ح=000.	الخدمات الاجتماعية	7.620	2	3.810	5.349	.005
الخطأ	الخدمات الأكاديمية	278.087	346	.804		
	الخدمات النفسية	203.563	346	.588		
	الخدمات الاجتماعية	246.435	346	.712		
الكلي	الخدمات الأكاديمية	294.809	349			
	الخدمات النفسية	217.845	349			
	الخدمات الاجتماعية	264.451	349			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من جدول (٨) النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح تقديرات الإناث مجالات فاعلية الخدمات الإرشادية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الصف في مجالي الخدمات الأكاديمية والخدمات الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجال الخدمات النفسية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الخدمات الأكاديمية، والخدمات الاجتماعية، والأداة ككل

المجال	الصف	المتوسط الحسابي	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر
الخدمات الأكاديمية	العاشر	2.68			
	الحادي عشر	2.89	.22		
	الثاني عشر	2.52	.16	*.37	
الخدمات الاجتماعية	العاشر	2.78			
	الحادي عشر	3.09	*.31		
	الثاني عشر	2.80	.02	*.29	
الأداة ككل	العاشر	2.64			
	الحادي عشر	2.83	.19		
	الثاني عشر	2.52	.12	*.31	

* **دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين تقديرات الصف الحادي عشر والثاني عشر، وجاءت الفروق لصالح تقديرات الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الأكاديمية وفي الأداة ككل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين تقديرات الصف الحادي عشر من جهة وكل من تقديرات الصف العاشر والثاني عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الاجتماعية.

جدول (١٠)

تحليل التباين لأثر الجنس والصف الدراسي على فاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	9.648	1	9.648	16.353	.000
الصف	5.700	2	2.850	4.830	.009
الخطأ	204.143	346	.590		
الكلي	219.508	349			

يتضـــح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصـــائياً بين تقدير الذكور وتقديرات الإناث وكانت لصـــالح تقديرات الإناث. كما يتضح ذلك في جدول (٧)، وكذلك كانت فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، كما يتضح ذلك في جدول (٧) وجدول (٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائـــــج الدراســـة

يتناول هذا الفصـــل عرضـــاً لمناقشـــة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والمتعلقة بفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال، وفيما يلي عرض لهذه المناقشة مرتبة حسب أسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة؟"

كشفت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بهذا الســـؤال عن درجة متوســـطة لفاعلية الخدمات الإرشـــادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال من وجهة نظر الطلبة وقد جاءت الدرجة الكلية لفاعلية الخدمات الإرشـــادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا بمتوســـط حســـابي للأداة ككل (٢,٦٨)، حيث جاء مجال الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوســـط حسابي بلغ (٢,٩١) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال الخدمات النفسية المقدمة للطلبة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤١) بدرجة قليلة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في مجئ فاعلية الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة مع نتائج دراســـة داوود (٢٠٠٢) حيث أظهرت نتائجها أن المتوســـطات الحســـابية لممارســـات المرشدين والمرشدات في جميع مجالات الدراسة بين متوسطة وعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم تتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة السلامة (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين وقباطية كان كبيراً للمجالات الأربعة وبنسبة (٧٩%)، وقد اتفقت كذلك مع نتائج دراسة القحطاني (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن فاعلية المرشد التربوي في المدارس المتوسطة بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة.

كما وتتفق نتائج السؤال في مجئ فاعلية الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة مع نتائج دراسة باتيسون وآخرين (Pattison & et al, 2009) حيث أشارت نتائجها أن درجة توافر الخدمات الإرشادية في مدارس مقاطعة ويلز كانت متوسطة، وتتفق مع نتائج دراسة كوبر (Cooper, 2009) التي أشارت إلى أن درجة توافر الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية الإنجليزية كانت متوسطة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية في مجئ فاعلية الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٠١) التي كشفت نتائجها أن هناك نظرةً إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو الإرشاد التربوي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد يعود هذا الاختلاف إلى بيئة الدراسة، فدراسة أحمد (٢٠٠١) تمت في البيئة الأردنية في مدينة الزرقاء، أما دراسة الباحثة فهي في منطقة عكا في فلسطين، واختلاف البيئة وظروفها الاجتماعية والسياسية سيؤدي إلى اختلاف النتيجة.

وتختلف نتائجها مع نتائج دراسة كور (Corr, 2009) حيث أشارت نتائجها أن الخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة العمرية من الطالبات كانت بدرجة مرتفعة وفاعلة في زيادة مشاعر الصحة النفسية، وتختلف مع نتائج دراسة فوكس وبتلر (Fox & Butler, 2009) التي أشارت نتائجها أن خدمة الإرشاد المدرسي كانت بدرجة مرتفعة وذات اثر ايجابي على الصحة العقلية للطلاب حسب علاماتهم في استبانه Teen Care.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتختلف نتائج الدراسة الحالية في ترتيب مجالات الخدامات الإرشادية مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٠١) فقد جاء المجال السيكولوجي (النفسي) في دراسة احمد (٢٠٠١) في المرتبة الأولى، أما في الدراســـة الحالية فقد جاء المجال النفســـي في المرتبة الأخيرة. وتختلف نتائجها مع نتائج دراسة السلامة (٢٠٠٣) التي أسفرت نتائجها عن مجي مجال الخدمات الاجتماعية في المرتبة قبل الأخيرة، في حين جاء في هذه الدراسة في المرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة نتيجة حصـــول درجة فاعلية الخدمات الإرشـــادية المقدمة للطلبة إلى زيادة وعي الطلبة بما ينبغي أن تكون عليه العملية الإرشـــادية، وواجبات ومهمات المرشد التربوي التي تتجاوز الجانب النفســـي إلى جوانب متعددة ومهمة في شـــخصـــية الطالب وتكوينه مثل الجانب الأكاديمي والاجتماعي والمهني، كما أصبح الطالب يدرك أن العمل الإرشادي لا يقتصر فقط على المرشـــد التربوي بل يشمل كل من له علاقة بالعملية التعليمية من معلمين وإداريين في المدرسة، بتوجيه وإدارة من المرشـــد التربوي. لذلك فإن الطلبة عندما أصـــبحوا أكثر وعياً بطبيعة الخدمات الإرشـــادية التي تقدم في المدرســـة وما تشـــكل لديهم من معارف حول العمل الإرشادي ومجالاته وأهميته في المدرســـة أســـهم بتدني درجة العمل الإرشـــادي إلى المتوسط وعدم تلبيته لطموحات الطلبة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة أعداد المرشدين التربويين مقارنة مع أعداد الطلبة، حيث لا يكفي مرشد واحد لمدرسة تتجاوز الألف طالباً مثلاً، ولا حتى مرشدين أو ثلاثة، فقلة عدد المرشدين تســـهم بتدني درجة فاعلية العمل الإرشادي بشكل كبير، وتدل الدرجة المتوسطة على الجهد العظيم والعبء الكبير الذي يقوم به المرشد التربوي في العملية الإرشادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وربما يعود السبب في ذلك إلى الصراع القائم بين وزارة المعارف في محاولاتها لتقديم وتوفير الخدمات الإرشادية بكافة جوانبها وإعداد المرشدين، وما تواجهه المدارس من النقص في بعض الإمكانات المادية والتي تلعب دور المسهّل في العمل الإرشادي. فالتكلفة العالية لكراسي الاسترخاء تحول دون شرائها واستخدامها من المرشدين التربويين في مدارسهم، هذا بالإضافة إلى قلة الاختبارات النفسية والتشخيصية المعدلة للبيئة الفلسطينية رغم وجود جهود تسعى إلى تطوير بعض الاختبارات، وقلة تدريب المرشدين على الاختبارات والبرامج الإرشادية، وبالتالي فإن عدم توفر تلك الاختبارات ونقص المهارة في إدارة وتصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية لدى المرشدين تسهم في خلق تدني فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة في المدارس.

كما وتعلل الباحثة هذه النتيجة في الدراسة الحالية أن احتمالية المردود المالي للمرشد لا تتناسب مع المتطلبات الحياتية، وبخاصةً وأن الراتب الذي يتقاضاه المرشد يعتبر مصدر الدخل الوحيد. فكثير من المرشدين تواجههم متطلبات الإنفاق على الأسرة، إلى جانب أن طبيعة العمل الإرشادي يرافقه إرهاق جسدي، وإرهاق في الجانب النفسي، مما يسهمان في إضافة صعوبات تعيق فاعلية العمل الإرشادي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف فاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال باختلاف الجنس والصف الدراسي ؟"

تمت مناقشة هذا السؤال بناء على متغيرات الدراسة وهي كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. الجنس:

لمعرفة الفروق الإحصـــائية العائدة للجنس تم اســـتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشـــادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضـــوء معايير الإرشاد الفعّال، ثم اختبار (ت) لمعرفة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة النسور (١٩٩٥) التي أشارت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصـــائية بين الطلبة في توقعاتهم لدور المرشـــد على فعاليته في تقديم الخدمات الإرشادية، وكانت هذه الفروق لصـــالح تقديرات الإناث. كما واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة مصلح (١٩٩٨) التي توصلت أن هناك فروقاً بين تقديرات المعلمين والمعلمات في توقعاتهم لدور المرشد التربوي، تعزى إلى متغير الجنس ولصالح تقديرات الإناث

واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٠١) التي أظهرت عدم وجود فروق في نظرة طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشـــاد التربوي تبعاً لمتغير الجنس على مجالات الدراسة الأربعة باستثناء مجال سمات المرشد، ولصالح الإناث.

كما واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة داوود (٢٠٠٢) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في ممارسات المرشدين والمرشدات في مجال العلاقات الاجتماعية دون باقي المجالات تعزى إلى متغير الجنس ولصـــالح الذكور، واختلفت كذلك مع دراسة القحطاني (٢٠٠٧) حيث كشـــفت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة بين الطلاب والطالبات، ولصالح الطلاب على بعدي الدراسة، والاستبيان ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشـــير هذه النتيجة إلى وعي الطالبات واهتمامهن بالعمل الإرشـــادي أكثر من الطلاب، وذلك لأن الطالبات في مثل هذه المرحلة العمرية تحتاج للعمل الإرشـــادي أكثر من الذكور، حيث تمثل المدرسة مصدراً من أهم المصادر التربوية التي تقدم الخبرات المربية للطالبات، وذلك نظراً للظروف البيئيـــة والاجتمـــاعية والدينية التي تحد من حركة الفتاة العربية مما يقلل حجم الخبرات التربوية التي تمر بها البنت مقارنة مع الذكور، الذين تتعدد مصـــادر الخبرات المربية لهم، وتشكل المدرسة أحد تلك المصادر وليست الأساس كما هو لدى الإناث، وهذا أسهم بوجود فروق إحصائية بفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور.

وقد يعلل الســـبب في نتيجة هذا السؤال إلى أن علاقة الطالبات أكثر انفتاحاً مع المعلمات، وبخاصـــة أن الطالبات في المرحلة الثانوية تمر عليهن تغيرات فســـيولوجية واجتماعية وأكاديمية تبحث الطالبة عن الجواب لأسئلة كثيرة تواجهها ولا تجد من يعطيها الجواب العلمي والنفسي الذي يقنعها إلا عند المرشدة النفسية، وهذا أسهم في تحسين نظرة الإناث الى فاعلية الخدمات الإرشادية أكثر من الذكور.

٢. الصف الدراسي:

لمعرفة الفروق الإحصـــائية العائدة للصـــف الدراســـي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعّال، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى إلى أثر الصف، بين الصف الحادي عشر والثاني عشر،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت الفروق لصالح استجابات الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الأكاديمية وفي الأداة ككل، وبين استجابات الصف الحادي عشر من جهة وكل من الصف العاشر والثاني عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح استجابات الصف الحادي عشر في مجال الخدمات الاجتماعية.

وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٠١) التي أظهرت عدم وجود فروق في نظرة طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي تبعاً لمتغير الصف على مجالات الدراسة والأداة ككل.

أما من حيث الدراسة المتفقة في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية فلم تجد الباحثة أي دراسة تتفق في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية في متغير الصف، وهذا يعود إلى ندرة الدراسات التي تتناول فاعلية الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة.

وقد يعلل مجئ فاعلية الخدامات الإرشادية في الصف الحادي عشر أكثر من غيره من الصفوف وذلك يعود إلى طبيعة هذا الصف الذي يعد مرحلة انتقالية مهمة بين الصف العاشر والثاني عشر، حيث إن الطالب في الصف الحادي عشر يمر بمرحلة تأهيلية لمرحلة امتحان الثانوية العامة في الصف الثاني عشر الذي يعقبها الجامعة، فيحتاج الطالب في الصف الحادي عشر إلى الخدمات الإرشادية وبخاصة في الخدمات الأكاديمية من حيث كيفية تنظيم أوقاتهم بين الدراسة والراحة، والخدمات المهنية التي تسهم في رفع مستوى النضج المهني ومعرفة المهنة المستقبلية التي تلبي رغبات وميول واتجاهات الطالب ليدرس ويحاول الحصول على المعدل الذي يؤهله لتخصص المهنة التي يريدها في الصف الثاني عشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتعلل نتيجة هذا السؤال الذي يشير إلى وجود فروق إحصائية بين الصفين الحادي عشر والثاني عشر ولصالح الصف الحادي عشر، أن طلبة الصف الثاني عشر يكرسون جهودهم ووقتهم للتحصيل الأكاديمي، كما أن دوامهم في المدرسة أقل من دوام طلبة الصف الحادي عشر، وهذا يسهم في تقليل حجم الفائدة من الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة في المدرسة لهذا الصف، مما يؤدي إلى تفوق الصف الحادي عشر في الخدمات الإرشادية عليهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيـــــات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي:

٣. نظراً لتوصل نتائج الدراسة إلى درجة متوسطة في فاعلية العمل الإرشادي، فإنه من الضروري الاهتمام بأهم عنصـــر من عناصـــر العملية الإرشـــادية وهو المرشد التربوي وتحسين وضعه المادي والوظيفي، وحصر حاجات المرشدين التدريبية وبناء برامج تدريبية تلبي تلك الحاجات، مع مراعاة مهارة المدربين وتأهيلهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك التدريب.

٤. ضـــرورة تعاون كل من له علاقة بالعملية التعليمية من معلمين ومدير وإداريين مع المرشـــد التربوي لتحقيق فاعلية أكثر في العمل الإرشادي.

٥. كشـــفت نتائج الدراســـة عن تفوق الإناث في فاعلية الخدمات الإرشادية أكثر من الذكور، مما يستدعي ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل الخدمات الإرشادية لدى الذكور.

٦. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تهدف إلى التحقق من مدى نوعية الخدمات الإرشادية وفاعليتها في مناطق أخرى من فلســـطين، بالإضافة إلى الاهتمام بمتغيرات أخرى لم تهتم بها الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو أسعد، أحمد عبداللطيف. (٢٠٠٩). **الإرشاد المدرسي.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو زعيزع، عبدالله. (2009). **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

أبو فرحة، ماجد. (١٩٩٩). **العوامل المشجعة وغير المشجعة لاتخاذ الإرشاد مهنة عند المرشدين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في فلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أحمد، محمد عبد الله إبراهيم. (٢٠٠١). **فاعلية الإرشاد التربوي من وجهة نظر الطلبة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بيبي، هدى. (٢٠٠٠). **المرجع في الإرشاد التربوي: الدليل الحديث للمربي والمعلم.** (ط١). بيروت: أكاديميا.

البيلاوي، إيهاب وعبدالحميد، أشـــرف محمد. (2006). **التوجيه والإرشـــاد النفســـي المدرسي.** الرياض: دار الزهراء.

ترسية، محمد. (٢٠٠٤). **المرشد الطلابي العام.** القاهرة: الدار المصرية السعودية.

الحراحشـــة، سالم حمود. (٢٠٠٦). **كتاب التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق.** الدمام: مكتبة المتنبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحراحشة، سالم. (١٩٩٢). **فاعلية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حماد، ناصر الدين. (٢٠٠٦). **دليل المرشد التربوي**. اربد: عالم الكتب الحديث.

الخالدي، عطاالله فؤاد والعلمي، دلال سعد الدين. (٢٠٠٨). **الإرشاد المدرسي والجامعي**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخطيب، صالح احمد. (٢٠٠٣). **الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته**. العين: دار الكتب الجامعي.

خواجا، عبد الفتاح (2009). **مقدمة في أساليب الإرشاد النفسي: دليل للمرشدين والمعلمين والآباء**. عمان: دار المستقبل.

الداهري، صالح حسن. (٢٠٠٨). **سيكولوجية الإرشاد النفسي والمدرسي**. أساليبه ونظرياته. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

داوود، أمجد (٢٠٠٢). **ممارسة المرشدين لمهامهم الإرشادية من وجهة نظر رؤساء أقسامهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

رضوان، صافية، (١٩٩٨). **المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زهران، حامد. (١٩٩٨). **التوجيه والإرشاد النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

السلامة، ناصر رفيق توفيق (٢٠٠٣). **أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

شعبان، كاملة وتيم، عبد الجابر، (١٩٩٩). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. (ط١). عمّان: دار الصفاء.

الطراونة، عبدالله. (٢٠٠٨). **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية، والاجتماعية**. عمان: دار يافا العلمية.

العامودي، كفى، (١٩٩٢). **المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في الأردن من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عبد الهادي، جودت عزت. (٢٠٠٤). **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي**. عمان: دار الثقافة.

العزة، سعيد حسني. (2006). **دليل المرشد التربوي في المدرسة**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عماري، شادي وديع. (٢٠٠٤). **الصعوبات التي تعيق أداء المرشد التربوي لمهماته الإرشادية وعلاقتها بمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة ونوعية المدرسة وحجمها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

غانم، محمد حسن. (٢٠٠٦). **مقدمة في الإرشاد النفسي والأسس والمفاهيم والتقنيات**. الإسكندرية: المكتبة المصرية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القحطاني، محمد حمد. (٢٠٠٧). **دراسة تقييميه لفاعلية المرشد التربوي في المدارس المتوسطة بدولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

القذافي، رمضان محمد.(٢٠٠١). **التوجيه والإرشاد النفسي.** طرابلس، ليبيا: دار الرواد للنشر والتوزيع.

كفافي، علاء الدين. (١٩٩٩). **الإرشاد و العلاج النفسي الأسري : المنظور النسقي الاتصالي /** سلسلة المراجع في التربية و علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصلح، معتصم عزيز تمر (١٩٩٨). **توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي في محافظتي سلفيت ونابلس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

النسور، أحمد محمد محمود (١٩٩٥). **أثر توقعات المعلمين والمديرين والطلبة لدور المرشد على فعاليته في تقييم الخدمات الإرشادية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Cooper, Mick. (2009). Counseling in UK secondary schools**.** ***counseling & psychotherapy Research,*** 9(3), 137-150.

Corr, Antoinette. (2009). Counseling school girls in Gambia. ***therapy Today***. 20(6), 50-60.

Cromarty, Karen & Richards, Kaye. (2009). How do secondary school counselors work with other professionals. ***Counseling & psychotherapy Research,*** 9(3), 182-186.

Fox, Claire & Butler, Ian. (2009). Evaluating the Effectiveness of a school-Based counseling service in UK. ***British Journal of Guidance & Counseling***, 37 (2), 95-106

Houlston. Catherine, Smith, peter & Jessel. John (2009). Investigating the Extent and Vse of peer support in UK schools. ***Educational Psychology,*** 29 (3), 325-344.

Patterson, Lewis E. (1994). **The Counseling Process**. (4th Ed.). Cleveland State University. Brooks/Cole Publishing Company, California.

Pattison, Sue; Rowland, Nancy; Richards, Keye; Cromarty. Karen; Jenkins, Peter & Polat, Filiz (2009). School Counseling in Wales. ***Counseling & psychotherapy Research***, 9(3), 169-173.

Quin, Philip & Chan, Stephanie. (2009), secondary schools students preferences for counseling and Gender of. ***Counseling & psychotherapy Research .*** 9(3), 204-209.

Rollins, Carl Prentice. (2003). ***High School Guidance Counselor Ratings of Success for Postsecondary Options: A Study of Socioeconomic, Racial and Gender Bias***. University of Kentucky, USA.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملحق رقـــم (١)

مقياس معايير الإرشاد الفعّال في صورته الاولية

حضرة الدكتور: .....المحترم

تقوم الباحثة بدراســة بعنوان: " **فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضــوء معايير الإرشــاد الفعال**". بغرض الحصــول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ولمــا عرفنا فيكم من خبرة وإطلاع في تحكيم مثل هذه الأدوات، وما نأمله فيكم من تعاون واستعداد، فإنني أضع بين أيديكم أداة الدراسة التي تقيس معايير الإرشاد الفعّال، حيث تتكون الأداة من (٦٢) فقرة، موزعة على خمســة مجالات: المجال الأكاديمي والمهني والنفســي والاجتماعي والمجال المتعلق بالمدرسين وأولياء الأمور، وجميع تلك الفقرات إيجابية.

لذا نأمل من حضــرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية بدقة وموضوعية والتي ستؤدي بلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة حول ما يأتي:

- قياس الفقرات ما أعدت لقياسه.
- انتماء فقرات الأداة للمجال.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- تعديلات واقتراحات تراها مناسبة.

كل التقدير لجهدكم الكريم

الباحثه هند

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

استبيان تحكيم قياس معايير الإرشاد الفعّال

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمقياس		سلامة اللغة		تعديلات
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	
المجال الأول: الخدمات الأكاديمية والمهنية المقدمة للطلبة:						
١.	توجيه الطلبة للاستفادة المثلى من أوقات فراغهم.					
٢.	مساعدة الطلبة على تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول المناسبة لها.					
٣.	مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتي الأكاديمية.					
٤.	توجيه الطلبة لأفضل الطرق في تنظيم الدراسة.					
٥.	تفسير نتائج الاختبارات التحصيلية والنفسية وغيرها.					
٦.	توجيه الطلبة لاختيار أساليب المذاكرة الصحيحة.					
٧.	توجيه الطلبة في التغلب على مشكلاتهم التحصيلية والأكاديمية.					
٨.	مساعدة الطلبة في وضع الخطط الدراسية طويلة الأمد.					
٩.	مساعدة الطلبة المتفوقين والموهوبين في حل مشكلاتهم.					
١٠.	مساعدة الطلبة على تحقيق تكيفهم الدراسي.					
١١.	العمل على زيادة دافعية التحصيل والإنجاز لدى الطلبة.					
١٢.	رعاية المتفوقين دراسياً ومتابعتهم وربطهم بالأنشطة الإبداعية.					
١٣.	رعاية المتأخرين دراسياً ومتابعتهم بالأنشطة العلاجية.					
١٤.	العمل على تحديد الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول لها.					
١٥.	تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل لدى الطلبة.					
١٦.	تبصير الطلبة بالمهن والتخصصات التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم.					
١٧.	تنمية اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال ثاني: الخدمات النفسية المقدمة للطلبة:						
١.	مساعدة الطلبة على تحقيق ذواتهم وتكوين مفهوم واقعي حول قدراتهم وإمكانياتهم.					
٢.	المساهمة في تصنيف الطلبة من حيث القدرات أو المواهب أو الحاجات الخاصة.					
٣.	اكتشاف بعض الحالات المرضية والنفسية وعرضها على بعض الأخصائيين عند الحاجة.					
٤.	المساهمة في تنمية قدرات الطلبة وإمكانيتهم في مواجهة المشاكل.					
٥.	مساعدة الطلبة التعبير عن مشاعرهم بموضوعية من خلال الإرشاد الجماعي والفردي.					
٦.	تعريف الطلبة بقيمهم وحاجاتهم من خلال الإرشاد الجماعي والفردي.					
٧.	مساعدة الطلبة على فهم وتقبل أنفسهم من خلال الإرشاد الجماعي والفردي.					
٨.	مساعدة الطلبة على مواجهة مشاكل قلق الامتحان.					
٩.	تعليم الطلبة كيفية التعامل مع انفعالاتهم بطريقة صحيحة.					
١٠.	مساعدة الطلبة على مواجهة المشاكل الانفعالية.					
١١.	مساعدة الطلبة للتغلب على مشكلة عدم التركيز وفرط النشاط الزائد.					
١٢.	تعريف الطلبة بأهمية الصحة النفسية.					
المجال الثالث: الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة:						
١.	مساعد الطلبة للتغلب على صعوبات تكوين علاقات جيدة وجديدة مع الآخرين.					
٢.	مساعدة الطلبة على تحقيق التكيف مع البيئة المدرسية.					
٣.	إكساب الطلبة مهارات التعامل والتعاون مع الآخرين.					
٤.	توجيه الطلبة نحو القدوة الحسنة.					
٥.	تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والرحلات الجماعية.					
٦.	تعزيز الالتزام بالانضباط المدرسي.					
٧.	تعليم الطلبة سبل احترام وتقدير المعلمين.					
٨.	تعزيز جماعات الرفاق الهادفة بين الطلبة.					
٩.	مساعدة الطلبة في تكوين جماعات النشاط واللعب والتحصيل.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠.	توعية الطلبة بخطورة رفاق السوء.					
١١.	تنظيم الزيارات بين الطلبة والمدرسين.					
المجال الرابع: الخدمات المقدمة للمدرسين:						
١.	اقتراح البرامج المناسبة لتعديل سلوك الطلبة المختلفة.					
٢.	تزويد المدرسين بخبرات متنوعة في مجال الإرشاد النفسي والمدرسي.					
٣.	تقديم الاقتراحات المناسبة لحل مشكلات الغياب المتكرر.					
٤.	تقديم المشورة للمدرسين في مختلف القضايا النفسية والتربوية المتعلقة بالطلبة.					
٥.	مساعدة المدرسين في حل مشكلات الطلبة الجماعية في الفصول الدراسية.					
٦.	المشاركة في التخطيط للبرامج التدريبية للمدرسين والإداريين.					
٧.	المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية للمدرسين والإداريين.					
٨.	تعريف المعلمين والإداريين على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتوقع أن تؤثر احتياجاتهم بشكل سلبي على أداءهم الصفي.					
٩.	مساعدة زملائهم في تقديم الرعاية اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
المجال الخامس: الخدمات المقدمة لأولياء الأمور:						
١.	تقديم صورة واضحة لأولياء أمور الطلبة في فهم إجراءات التحاق أبنائهم بالمدارس التي تناسبهم.					
٢.	مساعدة أولياء أمور الطلبة على التخطيط السليم لاختيار الدراسة المستقبلية.					
٣.	مساعدة أولياء أمور الطلبة بعرض أبنائهم على بعض الأخصائيين عند الحاجة.					
٤.	مساعدة أولياء أمور الطلبة في وضع الخطط الدراسية طويلة الأمد.					
٥.	توضيح طبيعة العمل الإرشادي وخدماته لأولياء أمور الطلبة.					
٦.	مساعدة أولياء أمور الطلبة في التعرف على إمكانات وقدرات أبنائهم.					
٧.	مساعدة أولياء أمور الطلبة في التعرف على ميول واتجاهات أبنائهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨.	مساعدة أولياء أمور الطلبة في التعرف على مخططات أبنائهم التعليمية أو المهنية.					
٩.	مساعدة أولياء أمور الطلبة في الكشف عن مستويات أبنائهم الدراسية ونموهم الشخصي والاجتماعي.					
١٠.	المساهمة مع أولياء أمور الطلبة في حل مشكلات أبنائهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والتحصيلية.					
١١.	تزويد أولياء أمور الطلبة بالنتائج المتعلقة بتحصيل أبنائهم.					
١٢.	يوضح لأولياء أمور الطلبة النتائج المتعلقة باختبارات أبنائهم النفسية.					
١٣.	تزويد أولياء أمور الطلبة بالمعلومات حول سلوك أبنائهم في المدرسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقـــم (٢)

مقياس معايير الإرشاد الفعّال في صورته النهائية

عزيزي الطالب / الطالبة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: "**فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضـــوء معايير الإرشاد الفعال**". بغرض الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

أرجو قراءة كل فقرة من الفقرات واختيار الدرجة التي تعبر عن فاعلية العمل الإرشادي من وجهة نظرك، وذلك بوضـــع إشارة (X) في الخانة التي تمثل رؤيتك، وأتمنى عدم كتابة الاسم لأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أشكركم وأقدر لكم تعاونكم

معلومات عامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى	
الصف الدراسي: ☐ العاشر ☐ الحادي عشر ☐ الثاني عشر	

كل التقدير لجهدكم الكريم

الباحثه هند

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقياس معايير الإرشاد الفعّال

الرقم	الفقـــــــــــرة	درجة فاعلية الخدمات الإرشادية				
		قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
المجال الأول: الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلبة:						
١.	توجيه الطلبة للاستفادة المثلى من أوقات فراغهم.					
٢.	مســـاعدة الطلبة على تحديد الأســـباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول المناسبة لها.					
٣.	مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتي الأكاديمية.					
٤.	توجيه الطلبة لأفضل الطرق في تنظيم الدراسة.					
٥.	تفســـير نتائج الاختبارات التحصـــيلية والنفســـية وغيرها.					
٦.	توجيه الطلبة لاختيار أساليب المذاكرة الصحيحة.					
٧.	توجيه الطلبة في التغلب على مشكلاتهم التحصيلية والأكاديمية.					
٨.	مســـاعدة الطلبة في وضع الخطط الدراسية طويلة الأمد.					
٩.	مســـــاعـــدة الطلبة المتفوقين والموهوبين في حل مشكلاتهم.					
١٠.	مساعدة الطلبة على تحقيق تكيفهم الدراسي.					
١١.	العمل على زيادة دافعية التحصـــيل والإنجاز لدى الطلبة.					
١٢.	رعـــايـــة المتفوقين دراســـيـاً ومتابعتهم وربطهم بالأنشطة الإبداعية.					
١٣.	رعاية المتأخرين دراســـياً ومتابعتهم بالأنشـــطة العلاجية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤.	العمـــل على تحديد الأســـباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وإيجاد الحلول لها.					
١٥.	تنمية اتجاهات ايجابية نحو العمل لدى الطلبة.					
١٦.	تبصير الطلبة بالمهن والتخصصات التي تتوافق مع ميولهم وقدراتهم.					
١٧.	تنمية اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة					
المجال الثاني: الخدمات النفسية المقدمة للطلبة:						
١٨.	مساعدة الطلبة على تحقيق ذواتهم وتكوين مفهوم واقعي حول قدراتهم وإمكانياتهم.					
١٩.	المســـاهمة في تصنيف الطلبة من حيث القدرات أو المواهب أو الحاجات الخاصة.					
٢٠.	اكتشاف بعض الحالات المرضية والنفسية وعرضها على بعض الأخصائيين عند الحاجة.					
٢١.	المســـاهمة في تنمية قدرات الطلبة وإمكانيتهم في مواجهة المشاكل.					
٢٢.	مســـاعدة الطلبة التعبير عن مشاعرهم بموضوعية من خلال الإرشاد الجماعي والفردي.					
٢٣.	تعريف الطلبة بقيمهم وحاجاتهم من خلال الإرشـــاد الجماعي والفردي.					
٢٤.	مســـاعدة الطلبة على فهم وتقبل أنفسهم من خلال الإرشاد الجماعي والفردي.					
٢٥.	مساعدة الطلبة على مواجهة مشاكل قلق الامتحان.					
٢٦.	تعليم الطلبـــة كيفيـــة التعامل مع انفعالاتهم بطريقة صحيحة.					
٢٧.	مساعدة الطلبة على مواجهة المشاكل الانفعالية.					
٢٨.	مســـاعدة الطلبة للتغلب على مشـــكلة عدم التركيز وفرط النشاط الزائد.					
٢٩.	تعريف الطلبة بأهمية الصحة النفسية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة:						
٣٠.	مساعد الطلبة للتغلب على صعوبات تكوين علاقات جيدة وجديدة مع الآخرين.					
٣١.	مساعدة الطلبة على تحقيق التكيف مع البيئة المدرسية.					
٣٢.	إكساب الطلبة مهارات التعامل والتعاون مع الآخرين.					
٣٣.	توجيه الطلبة نحو القدوة الحسنة.					
٣٤.	تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة والرحلات الجماعية.					
٣٥.	تعزيز الالتزام بالانضباط المدرسي.					
٣٦.	تعليم الطلبة سبل احترام وتقدير المعلمين.					
٣٧.	تعزيز جماعات الرفاق الهادفة بين الطلبة.					
٣٨.	مساعدة الطلبة في تكوين جماعات النشاط واللعب والتحصيل.					
٣٩.	توعية الطلبة بخطورة رفاق السوء.					
٤٠.	تنظيم الزيارات بين الطلبة والمدرسين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء محكمين الأدوات

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١.	أ. د احمد عواد	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
٢.	أ. د نزيه حمدي	علم نفس	جامعة عمان العربية
٣.	أ. د. سليمان الريحاني	علم نفس	الجامعة الأردنية
٤.	د. عماد سمعان	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
٥.	د. صالح محمد احمد	علم نفس تربوي	جامعة عمان العربية
٦.	د. شذى العجيلي	علم نفس	جامعة عمان العربية
٧.	أ. د صالح الداهري	إرشاد نفسي	جامعة عمان العربية
٨.	أ.د سعيد الأعظمي	علم نفس	جامعة عمان العربية
٩.	د. احمد الشيخ	إرشاد نفسي	جامعة عمان الأهلية
١٠.	د. نعمان النتشة	علم النفس التربوي	جامعة عمان الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية للدراسات العليا

جامعة عمان العربية

Amman Arab University

السيد فاروق زبيدات المحترم

مدير قسم المعارف /منطقة عكا

عكا – فلسطين

التاريخ:2010/4/10

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة هند محمد مناع ، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص(ارشاد نفسي وتربوي) بدراسة حول " فاعلية الخدمات الارشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الارشاد الفعال" وتتضمن رسالة الطالبة قيامها بتوزيع استبانة على طلبة المرحلة الثانوية في المدرسة ، وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

الرئيس

أ.د. سعيد التل

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية – هاتف: ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) – فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) – ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)

AMMAN - H.K of JORDAN - TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كتاب تسهيل مهمة من بلدية عكا

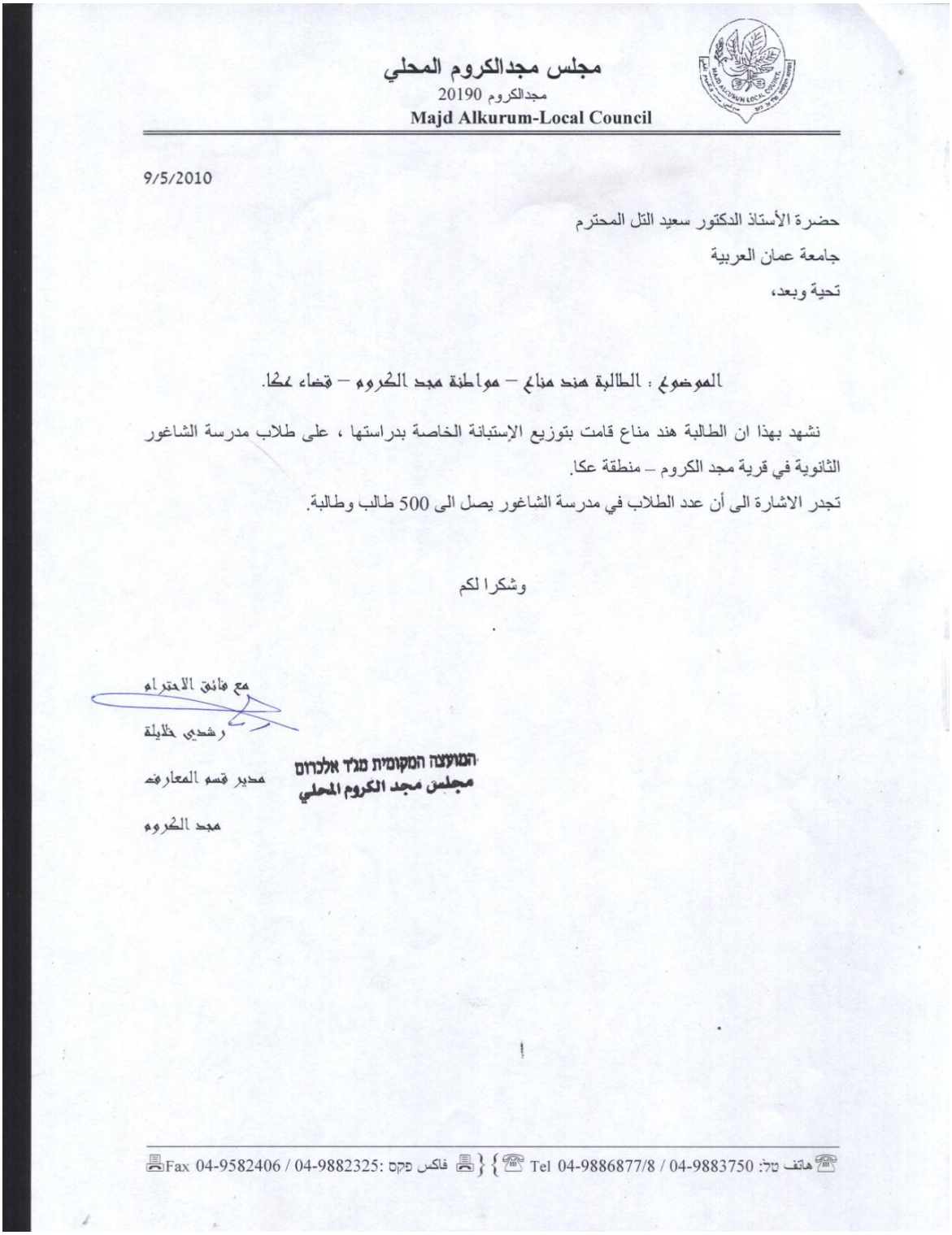

مجلس مجدالكروم المحلي
مجدالكروم 20190
Majd Alkurum-Local Council

9/5/2010

حضرة الأستاذ الدكتور سعيد التل المحترم
جامعة عمان العربية
تحية وبعد،

الموضوع : الطالبة هند مناع – مواطنة مجد الكروم – قضاء عكا.

نشهد بهذا ان الطالبة هند مناع قامت بتوزيع الإستبانة الخاصة بدراستها ، على طلاب مدرسة الشاغور الثانوية في قرية مجد الكروم – منطقة عكا.
تجدر الاشارة الى أن عدد الطلاب في مدرسة الشاغور يصل الى 500 طالب وطالبة.

وشكرا لكم

مع فائق الاحترام
رشدي خليلة
مدير قسم المعارف
مجد الكروم

המועצה המקומית מגד אלכרום
مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف טל: 04-9883750 / 04-9886877/8 Tel ☎ } { فاكس פקס: 04-9882325 / 04-9582406 Fax

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلس مجدالكروم المحلي
مجدالكروم 20190
Majd Alkurum-Local Council

9/5/2010

حضرة الأستاذ الدكتور سعيد التل المحترم
جامعة عمان العربية
تحية وبعد،

الموضوع : الطالبة هند مناع – مواطنة مجد الكروم – قضاء عكا.

نشهد بهذا ان الطالبة هند مناع قامت بتوزيع الإستبانة الخاصة بدراستها ، على طلاب مدرسة الشاغور الثانوية في قرية مجد الكروم – منطقة عكا.

وشكرا لكم

مع فائق الاحترام
رشدي خليلة
مدير قسم المعارف
مجد الكروم

המועצה המקומית מגד אלכרום
مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف טל: 04-9883750 / 04-9886877/8 Tel ☎ } { فاكس פקס: 04-9882325 / 04-9582406 Fax 🖷

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com